البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

السبت 27 شباط 2021 — AL - BINAA — Saturday 27 February 2021

الأفراد في المجتمع يأتون ويذهبون ويكملون آجالهم ويتساقطون... ولكن الحق لا يذهب معهم، بل يبقى لأنّ الحق إنساني... فهو يبقى بالمجتمع وفيه.

سعاده

غارة البوكمال: موسكو تذكّر بالـ أس 300... و«القومي»: تأكيد لتكامل الاحتلال والإرهاب

تحقيق الخاشقجي: تورّط إبن سلمان... والخارجية السعودية: إساءة مرفوضة

بكركي تستقبل اليوم مناصري التدويل... والمُودِعون يصوّبون مسار الحراك

كتب المحرّر السياسيّ

أعلنت واشنطن نتائج تحقيقاتها حول ظروف قتل الصحافي السعودي جمال الخاشقجي، وفيها تحميل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مسؤولية إصدار القرار بالعملية، وتلا الإعلان صدور تقارير عن عقوبات تطال عشرات المسؤولين السعوديين، والحرس الملك السعودي، وإشارة لتولي الكونغرس فتح تحقيق سيطرح إنزال عقوبات بولي العهد، بينما تحدّث وزير الخارجية عن محورية التحقيق في السياسة الخارجية الأميركية لجهة اتخاذه مدخلاً يمنح المصداقية لاعتماد محاسبة المسؤولين عن إلحاق الأذى بالصحافيين والمعارضين، فيما وصفته مصادر دبلوماسية بإطار المواجهة مع روسيا والصين، ما يفرض على واشنطن رفع مستوى الملاحقة بحق المتورطين وفي مقدّمتهم ابن سلمان، لأن السقف الذي يرسم للملاحقة رغم المسؤولية المعلن عنها، سيرسم سقف استعمال قانون الملاحقة الذي قال وزير الخارجية الأميركية توني بلينكين، إنه سيحمل اسم «عقوبات الخاشقجي». وأصدرت الخارجية السعودية بيانا بعد إعلان التحقيقات الأميركية، استنكرت فيه الاتهامات التي تضمنها لولي العهد واعتبرتها إساءة غير مقبولة للعلاقات الأميركية السعودية.

بالتوازي تفاعلت الغارة الأميركية التي استهدفت منطقة البوكمال السورية على الحدود مع العراق، بصفتها أول عملية عسكرية تنفذ بقرار من الرئيس الأميركي جو بايدن، وتؤشر على سياساته، سواء لجهة مصير الاحتلال الأميركي في سورية والعراق، أو لجهة اعتبار العمل العسكري ركناً من أركان هذه السياسة، أو لجهة النظر لمستقبل الحدود السورية والعراقية. وكان التعليق الصادر عن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف تعبيراً عن قراءة روسيا لخطورة العدوان الأميركي في رسم قواعد اشتباك ستحكم المرحلة المقبلة، خصوصاً مع إشارة لافروف التحذيرية لواشنطن من عواقب العملية واعتبارها نموذجاً لا يمكن أن يحدث، مذكراً واشنطن، بأن انتهاك السيادة السورية لن يمرّ كل مرة بسلام، ولدى سورية صواريخ أس أس 300، على القيادة الأميركية ان تضعها بحسابها في تحديد مخاطر ما سيترتب على تكرار هذه الاستفزازات، بينما قرأ الحزب السوري القومي الإجتماعي في العدوان الأميركي تأكيداً للعلاقة بين الاحتلال الأميركي والجماعات الإرهابية التي يتقدمها داعش، وما يمثله العدوان من دعم لداعش في إعادة تنظيم صفوفها.

(التتمة ص6)

تظاهرة المودعين أمام مصرف لبنان أمس (عباس سلمان)

الصين تطالب بضرورة الاحترام الكامل لسيادة سورية ووحدة أراضيها.. والخارجيّة الروسيّة تعتبره «انتهاكا غير مقبول للقانون الدوليّ»

دمشق تدين العدوان الأميركيّ على مناطق في شرق البلاد

دانت الخارجية السورية، بأشد العبارات العدوان الأميركي على مناطق في دير الزور قرب الحدود السورية العراقية، وحذرت من أنه سيؤدي إلى عواقب من شأنها تصعيد الوضع في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية السورية، أمس، إن «هذا العدوان يشكل مؤشراً سلبياً على سياسات الإدارة الأميركية الجديدة والتي يفترض بها أن تلتزم بالشرعية الدولية لا بشريعة الغاب التي كانت تنتهجها الإدارة الأميركية السابقة للتعامل مع الأزمات الإقليمية والدولية في العالم».

وأضافت وزارة الخارجية: «سورية تطالب الولايات المتحدة بتغيير نهجها العدواني تجاهها والكف عن تقديم الدعم بأشكاله المختلفة للتنظيمات الإرهابية التي تستهدف سورية وشعبها والتوقف عن مواصلة الاستثمار في تلك التنظيمات».

وفي وقت سابق أكد البنتاغون أن مقاتلات أميركية شنت غارات عدة على ميليشيات تدعمها إيران في شرق سورية رداً على الهجمات الأخيرة ضد موظفين أميركيين في العراق، وأضافت وزارة الدفاع الأميركية أن الضربات دمرت منشآت عدة عند نقطة مراقبة حدودية تستخدمها جماعات متشددة مدعومة من إيران.

وفي ردود الفعل، جددت الصين اليوم تأكيد ضرورة الاحترام الكامل لسيادة سورية ووحدة أراضيها.

ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين قوله للصحافيين «ندعو جميع الأطراف المعنية إلى احترام سيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها وتجنب إضافة تعقيدات جديدة للوضع».

جاءت تصريحات وانغ عقب الاعتداء الأميركي على منطقة الحدود السورية العراقية.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» جون كيربي اعترف في بيان بإقدام قوات بلاده العسكرية «وبتوجيه من الرئيس الأميركي جو بايدن» على الاعتداء على منطقة الحدود السورية العراقية.

وأدانت وزارة الخارجية الروسية بشدة الاعتداء الأميركي مؤكدة أنه «انتهاك غير مقبول للقانون الدولي».

عباس يدعو للالتزام بالتفاهمات و«فتح» ستخوض الانتخابات موحّدة

شدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على ضرورة توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات بمواعيدها، مؤكداً أهمية التزام الأطراف المعنية بما تم التوصل إليه من تفاهمات خلال جلسات الحوار.

وأكد عباس، خلال اجتماع عقدته اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مساء الخميس، في مقر الرئاسة في رام الله، أهمية تنفيذ ما ورد في المرسوم الرئاسي لإطلاق الحريات العامة في دولة فلسطين، وذلك من أجل تمهيد المناخ الملائم لإجراء الانتخابات العامة بصورة شفافة وحرة ونزيهة تكرس الحياة الديمقراطية في المشهد السياسي الفلسطيني.

وأشاد عباس بالجهود التي قام بها اجتماع المانحين (AHLC) في 23 فبراير الحالي، برئاسة النرويج ومشاركة 30 دولة ومنظمة دولية، وما نتج عنه من تأكيد على مواصلة دعم الاقتصاد الفلسطيني وبناء مؤسسات الدولة وبنيتها التحتية ودعم العملية الانتخابية.

بدورها، شدّدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» على ضرورة مشاركة كل أبناء الشعب الفلسطيني في هذه الانتخابات ترشحاً وانتخاباً، بما فيها أبناء مدينة القدس المحتلة، مؤكدة التزامها بخوض العملية الانتخابية بقائمة موحدة وفق معايير موحدة.

فيصل جلول لـ «البناء»: حرب مأرب تقطع الطرق المهدِّدة لصنعاء وتمنح الحوثيّين ورقة النفط وتطيح بمشروع الأقاليم الستة

■ باريس ـ نضال حمادة

في متابعتنا للحرب في اليمن وتطوّرات معركة مأرب أجرت «البناء» حديثاً مع الباحث في أكاديمية باريس للجيوبوليتك فيصل جلول... وفي ما يلي وقائع الحوار معه:

×كيف ترى تقدّم الحوثيين في مأرب؟

ـ أعتقد أنّ الحوثيين يخوضون في مأرب معركة متعدّدة الأهداف. أوّلها الوصول الى النفط وهو مصدر الثروة الأساسي في اليمن. والوصول الى مأرب النفطية لن يكون بعيداً عن شبوة النفطية ايضاً والتي يديرها أحمد مساعد حسين الذي تمكّن من وضع حدّ لتمدّد المجلس الانتقالي الجنوبي الى المحافظة، واستطاع حمايتها وإدارتها بطريقة فعّالة توفر له حاضنة شعبية مهمة فيها. ويمكن للحوثيين ان يقطعوا الطريق على المجلس الانتقالي الذي يحلم هو أيضاً بالوصول الى نفط شبوة، وبالتالي امتلاك ورقة مهمة في خريطة اليمن السياسية لما بعد الحرب.

الرهان الثاني للحوثيين يكمن في قطع الطريق على أية محاولة مستقبلية للوصول الى صنعاء ومحاصرتها عبر مأرب. انّ وجودهم في مأرب ووجود قواعدهم في تعز وقواتهم العسكرية الصامدة في الحديدة من شأنه أن يضمن عدم الوصول الى عاصمتهم من أية قوة مهمة. كانت مأرب هي الموقع الاستراتيجي الوحيد خارج سيطرتهم وان تمكنوا من السيطرة عليها فلن يتمكّن أحد من تهديد عاصمتهم. والرهان الثالث يقضي بالدخول إلى طاولة المفاوضات من موقع قوي جداً وحصر الطرف الآخر في موقع شديد الضعف بحيث يضيق هامش المناورة أمامه خلال التفاوض. يبقى الرهان الأهمّ هو توجيه ضربة حاسمة لنظام الأقاليم الستة، والذي حاولت المملكة العربية السعودية تسويقه على طاولة المفاوضات وقد رفضه الحوثيون والمؤتمر الشعبي فردّت السعودية بالحرب من أجل فرضه.

إذا انتصرت في مأرب ستكون القوات الحوثية موجودة في كل المحافظات الشمالية. وسيكون ميزان القوى على الأرض أقرب الى صيغة اليمن الاتحادي من إقليمين.

●هل يمكن أن تكون مآرب آخر المعارك قبل التسوية؟

ـ أغلب الظنّ انّ الحوثيين يخوضون المعركة بهذا النفس ويحاولون الإفادة من معنويات المقاتلين الضعيفة في المدينة بسبب إعلان واشنطن رفع تغطيتها للحرب على اليمن. فهم سيتأكدون من انّ رفع اليد الأميركية يعني فشل الحرب، فالحرب الناجحة لا ترفع عنها التغطية ومن الصعب أن تجد مقاتلين كثراً يموتون من أجل حرب فاشلة.

● هل يمكن للحوثيين اختراق التركيبة القبلية في مأرب؟

(التتمة ص6)

الباحث فيصل جلول

نقاط على الحروف

الثلاثيّة الأميركيّة نحو المقاومة وسورية وإيران

◆ ناصر قنديل

– ثلاثة أسئلة تكفي لبلورة النظرة نحو طبيعة ما يجري على جبهة السياسة الأميركية الخارجية، وعلاقتها بتصوّر موحّد تسعى إدارة الرئيس جو بايدن لجعله مشروعاً لرؤيتها تجاه قضايا المنطقة، وهو ما سبق وعالجته مجموعة مقالات في هذه الزاوية بعد فوز بايدن الرئاسي. السؤال الأول، هل يمكن أن يجري خارج تأثير السياسة الأميركية، الانتقال الإسرائيلي في التعامل مع أخطر ملفات تهديد الأمن الاستراتيجي لكيان الإحتلال الذي تمثله الصواريخ الدقيقة لحزب الله، من مشروع تعاون أميركي إسرائيلي لنزعها حمله المبعوثون الأميركيون على أعلى المستويات الى لبنان مرفقة بالتهديدات، إلى عرض صيغة الاستعداد لتقبل بقاء هذه الصواريخ بحوزة حزب الله، لكن تحت سقف عدم تجاوز عددها رقماً معيناً هو الألف صاروخ، الذي يقول قادة الكيان ومحللوهم إنه الرقم الموجود لدى حزب الله، أي عرض اكتفاء حزب الله بما لديه، مقابل ماذا؟ عملياً يعني الكلام أن هذا العرض يقدّم مقابل وقف استهداف سورية، الذي تسوّق واشنطن وتل أبيب للغارات الإسرائيلية التي تستهدفها تحت عنوان منع تدفق الصواريخ الدقيقة على حزب الله؟

– السؤال الثاني، هو هل يمكن وضع الغارة الأميركيّة المعلنة على منطقة البوكمال على الحدود السورية العراقية، فقط ضمن الدائرة الضيقة التي سوّقتها واشنطن باعتبارها رداً على الصواريخ التي استهدفت قاعدة أميركية في أربيل بداعي أن التحقيقات أظهرت تورط فصائل من المقاومة العراقية فيها، وبالطبع كان ممكناً أن تستهدف واشنطن هذه الفصائل في مواقع أخرى، لو لم يكن لمنطقة البوكمال الحدودية وظيفة معينة في الاستهداف، بما تحمله من رمزية سياسية، لعنوان الحدود السورية العراقية، خصوصاً في البوكمال، الذي شكل مضموناً لمواقف وصلت إلى حد تشكيل سقوف لتصريحات الرئيس السابق دونالد ترامب والخارجية والبنتاغون، بحيث تصير للغارة وظيفة سياسية مضمونها، تحديد ركن ثانٍ في العرض الأميركي مضمونه إغلاق الحدود العراقية السورية أمام تدفق السلاح، وخصوصاً ما يتصل بالصواريخ الدقيقة، بعد حسم القبول بما لدى حزب الله منها.

– السؤال الثالث هو هل يمكن حصر التزامن بين الغارة الأميركية على البوكمال، وما تشير اليه من تمسك بإقفال الحدود العراقية السورية أمام نقل السلاح للمقاومة، خصوصاً الصواريخ الدقيقة، والعرض الإسرائيلي بقبول ترسانة الصواريخ الدقيقة لحزب الله شرط عدم زيادتها، من جهة، ومن جهة مقابلة الإعلان عن تقرير المخابرات الأميركية في تحقيقات قتل الصحافي جمال خاشقجي وما تضمنته المواقف الأميركية المرافقة من إشارة لفرضيات فرض عقوبات على ولي العهد السعودي، خصوصاً أن واشنطن نفسها وضعت إعادة ترتيب العلاقات مع السعودية ضمن سلة تقييم شاملة تتصل

(التتمة ص6)

البناء
السنة الثانية عشرة / السبت / 27 شباط 2021
Twelfth year /Saturday / 27 February 2021

وصايا غربيّة تستنزف لبنان؟

■ د. وفيق إبراهيم

تدفع الوصايات الغربيّة بالتعاون مع وكلائها المحليّين الى استنزاف الأوضاع الداخلية في لبنان لأهداف متعددة.

أول هذه الأهداف وأبرزها خلق صراعات داخلية تعرقل انتقال لبنان نحو أدوار وطنية او تَحُدُ من أدواره الجانحة إلى إسناد الأدوار الوطنية في الجوار السوري ونجاح حزب الله في مقاومة العدو الإسرائيلي.

كيف تلعب الوصايات وكيف تجابهها الأدوار الوطنية؟ وهل تنجح الوصايات في عرقلة الأدوار الوطنية؟

الواضح حتى الآن أن حزب الله ومعه سلسلة أحزاب وطنية نجحت في عرقلة أدوار الوكالات الأجنبية بمسلسل انتصاراتها على العدو الإسرائيلي والوصايات التاريخية على الدولة اللبنانية.

تجسّد نجاحها في محاربة «إسرائيل» والادوار السياسية التي تمكنت فيها من التسلل الى قلب الدولة اللبنانية التقليدية وانتزاع حصة وازنة من القرار السياسي.

لكن انتشار جائحة كورونا أدى الى توقف صعود القوى الوطنية مع احتفاظ قوى التقليد بهيمنتها على الدولة.

لم تكتف بهذه الهيمنة بل ذهبت ناحية الوصايات الغربية والخليجية، تستعملها للقضاء على القوى الوطنيّة حتى أنها ذهبت ناحية قوى الدين الاسلامية والمسيحية لاستعمالها في مجابهة القوى الوطنية. فهل تنجح هذه الآليات؟

الواقع أن القوى الوطنية اللبنانية ليست معادية للدين، لكنها تجد نفسها مضطرة الى تجاهلها او الى الردّ الحذر جداً عليها.

واذا كان الرئيس نبيه بري قادراً على لجم الدور الديني للطائفة الشيعيّة، فإن الرئيس سعد الحريري نجح في الإمساك بالإفتاء السني واستعماله لمصلحة حزب المستقبل بتأييد أميركي – خليجي، وكذلك فإن البطريركية المارونية التي تعتبر لبنان من صنائعها، فكان بطريركها أبرز المحركين السياسيين ضد القوى الوطنية، وذلك عبر ولائه للغرب وإمساكه بالكنيسة وبعمقها الانتدابي، متمكناً من الإمساك بالكنيسة وتحالفاتها مع الاميركيين والفرنسيين والخليج.

نيافة الكاردينال بشارة الراعي هو أقوى مسؤول ديني وسياسي في لبنان يحاول لعب دوره المعرقل لتقدم القوى الوطنية وذلك بطرق عدة: تأليب المسيحيين على القوى الوطنية وبناء شبكة تحالفات مع سعد الحريري ووليد جنبلاط والمنهزمين من الشيعة والسنة وبعض الشتات المسيحي في حلف يردع تحالف الأحزاب الوطنية.

اما الوزير السابق وليد جنبلاط فيجب الإقرار أنه تمكن من إغلاق المناطق الدرزية في وجه الآخرين وعندما استكمل هذا التجميع انتقل الى الساحة الوطنية ليؤدي دور الحليف المستفيد من تحرّكات البطريرك والحريري.

بذلك تكتمل أشكال الصراعات في الساحة الوطنية اللبنانية بشكل يتسبّب بإحراج للقوى الوطنية التي تجد نفسها محرجة في أي من هذه الصراعات لأبعاده الطائفية والمذهبية.

لبنان اذاً في دوامة طائفية مستحيلة، تجد أحزابه الوطنية نفسها في الحد الأدنى المسموح به من النزال المقبول وغير المتسبب بعداءات وطنية، لذلك فهو صراع خفيف تعجز الاحزاب الوطنية عن أداء أدوارها الوطنية الكاملة بل بالاكتفاء بأدوار دفاعية لا تؤدي الى إلحاق هزيمة بالطرف الآخر.

لذلك فإن الوضع اللبناني اليوم منقسم بين أحزاب وطنية مدعومة سورياً وفلسطينياً وإيرانياً وبين قوى لبنانية اخرى طائفية تحمي نفسها من الأميركيين والفرنسيين وقوى الخليج بشبكة دعم مالية وتسليحية وسياسية هي الأضخم من نوعها، وتجمع في الداخل من الأحزاب الطائفية المختبئة بعباءات خليجية وأميركية وفرنسية.

فهل الحلول مسدودة؟

لا شك في أنها صعبة لكنها تجد طرقاً مفتوحة نظراً لقوة هذه الأحزاب الوطنية وتحالفاتها في سورية والجوار.

لبنان إلى أين اذاً؟ يتجه الى انسداد في الحوار الداخلي وعجز من كافة أطراف الصراع عن حسم المعارك الداخلية، لكن الأحزاب الوطنية تبقى الجسم الأساسي القادر على إرباك الدور الغربي في لبنان وتعطيل امتيازاته التاريخية من زمن الوصايات. والدليل ان هذه القوى الطائفية تجد نفسها مضطرة الى اللجوء الى الكاردينال الماروني لمزيد من حمايات للنظام السياسي اللبناني التاريخي أي لحماية اوضاعها المستولية على لبنان الوصاية الأجنبية.

هذا بالإضافة الى التحالف المتجه للتضامن بين سعد الحريري والبطريركية المارونية مع احزابها التقليدية وجنبلاط وآخرين من مختلف مذاهب الشيعة والسنة والمسيحيين.

هناك ملاحظة هامة تتعلق في أن تحرك هذه القوى التقليدية يحاصر الدور الوطني المعادي لـ«إسرائيل» والغرب، وكأنه مفتعل عمداً من اجل هذا المخطط.

فهل تنجح هذه الوصايات في الأدوار المنوطة بها؟ بإمكانها ان تتسبب بعراقيل نسبية، لكن استمرار تقدم الدور الإيجابي للقوى الوطنية، منوط بتحالفاتها الداخليّة الوثيقة ومدى الدعم الوطني الخارجي لها وهذا أمر ممكن نظراً لوحدة المسار والمصير بين قوى لبنانية وسورية وعربية تجد نفسها مضطرة لمزيد من التماسك من اجل منع الوصايات الغربية من مزيد من إلحاق الأذى بالدور الوطني للأحزاب الوطنيّة التي تتجه الى تعميق أدوارها في الداخل اللبناني على حساب تراجع أدوار الوصايات اللبنانية المرتبطة بالغرب.

خفايا

تقول مصادر سياسية إن التحرك الداعم لبكركي تحت عنوان التدويل يهدف لقطع الطريق على البطريرك على أي تعديلات بدأ يُدخلها على خطابه كتوضيحات تسحب من التداول الوجهة العدائيّة لحزب الله التي يريدها المتضامنون أكثر مما يريدون دعم بكركي.

الخامنئي يفجّر مفاجأة من العيار الثقيل: التخصيب 60% إذا اقتضت الحاجة

■ د. محمد شمص

لم يعد لخطاب الغربيين وتهديداتهم في التعاطي مع القضية النووية الإيرانية من تأثير في سياسات إيران أو مواقفها، فدهاء «الإسرائيلي» والأميركي يواجهه ذكاء وحكمة وبصيرة من قائد أممي يُفاجئ العالم لغير مرة، باستشرافه المستقبل، ومعرفة عدوّه، ونقله إيران والمنطقة من حالة الانفعال وردّ الفعل الى الفعل وصناعة القرار والحدث، فيدبّ الرعب في كيان الاحتلال، ويربك حسابات ما يسمّى المجتمع الدولي، ويصيب العالم بالدهشة والحيرة.

الإمام الخامنئي فجّر بالأمس مفاجأة من العيار الثقيل بدأت أصداؤها تسمع في تل أبيب وواشنطن، وعواصم أوروبية وخليجية، حيث أعلن أمام اعضاء مجلس الخبراء بحضور الرئيس الإيراني حسن روحاني أنّ «الجمهورية الإسلامية قد تزيد من معدل تخصيب اليورانيوم إلى نسبة نقاء 60 بالمئة، إذا اقتضت الحاجة في البلاد».

أما عن تهديدات نتنياهو المتكرّرة، ومقولة إنه سيمنع إيران من امتلاك القنبلة الذرية، سخر الإمام الخامنئي بوصفه نتنياهو بالمهرّج، وقال «إنّ المهرّج الصهيوني لا هو ولا أكبر منه (الأميركي)، يمكن أن يمنع إيران من ذلك، إنما فكرها ومبادئها الإسلامية هي التي تحظر صناعة الأسلحة النووية أو الكيميائية، وتحرّم علينا صناعة أسلحة الدمار الشامل»، مشيراً الى «أنّ مقولة الغرب المتكرّرة بأننا لن نسمح لإيران بامتلاك السلاح الذري، إنما هي مقولة بائسة».

السيد الخامنئي رسم مجدّداً الخطوط الحمراء أمام الإدارة الجديدة في البيت الأبيض، بعد أن جعل الإدارة القديمة في عهد ترامب تنتظر أربع سنوات مكالمة من طهران، فشدّد على ثوابت إيران النووية، وقال إنّ الجمهورية الإسلامية «إنما لجأت الى خفض الالتزام بتعهّداتها عملاً بمبدأ المقابلة بالمثل، وستواصل هذا المنهج». مؤكداً «أنّ إيران لن ترضخ للضغوط الخارجية، ولن تتخلى عن موقفها بشأن الاتفاق النووي»، وأنّ النهج الأميركي والأوروبي تجاهها «غير منصف ومتعجّرف».

وعن الاتفاق النووي والتزام إيران ببنوده فقد ذكّر قائد الثورة، السداسية الدولية بأنّ «الاتفاق النووي محدود بعدة سنوات، وفي حال نفذه الطرف المقابل، ستنفذه إيران أيضاً». منوّهاً إلى أنّ «أوروبا وأميركا تتحدثان بغطرسة، وأيّ منهما لم تنفذ التزاماتها في الاتفاق النووي، إنما إيران نفذت الاتفاق النووي لمدة طويلة، والطرف المقابل هو من انتهك التزاماته، وخفض طهران الالتزامات النووية كان رداً على خرق الطرف المقابل للاتفاق النووي».

الغرب الذي يدرك أنّ إيران لا تنوي امتلاك السلاح الذري، إنما يسعى من خلال ضغوطه القصوى ومناورات الاحتواء الجديدة سلب إيران عناصر القوة لديها، فالغرب كما يقول قائد الثورة الإسلامية «يريد أن تكون إيران بحاجة إليه في تأمين الطاقة النووية لتتحوّل إلى أداة للابتزاز وفرض القوة» على بلاده.

موقف إيران النووي المفاجئ الذي عبّر عنه أعلى سلطة سياسية في البلاد تزامن مع توقيع اتفاق جديد مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد زيارة له الى طهران حيث فشل في إقناع المسؤولين الإيرانيين بالتراجع عن قرارهم تقليص الالتزامات النووية في 23 شباط/ فبراير الحالي، وخفض التعاون مع الوكالة الدولية، ومنع الزيارات المفاجئة للمفتشين إلى المنشآت النووية، التزاماً بقرار مجلس الشورى الإيراني، كردّ على عدم التزام الأطراف الاخرى بالاتفاق».

هذا الموقف الثابت والصلب من طهران، والمواعيد الحاسمة التي ضربتها أعادت الأميركيين الى التفاوض حيث أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن تفعيل دبلوماسية الحوار مع طهران في إطار السداسية الدولية بدعوة من الاتحاد الأوروبي، إلا أنّ هذه الخطوة نظرت إليها طهران بريبة وحذر شديدين، وأكدت أنها غير كافية، بل تحتاج إلى خطوات عملية تقضي برفع العقوبات الأميركية الظالمة ضدّها.

وفي مشهد لا يخلو من الحكمة والبصيرة، ألمح السيد الخامنئي إلى الخلاف الدائر بين مجلس الشورى (الثوري) والحكومة (الإصلاحية) حول الخروج من البروتوكول الملحق (الطوعي) بمعاهدة حظر الانتشار النووي، فطالب الحكومة والمجلس بالتشاور والتنسيق معاً لسماع صوت موحد منهم حول هذا الموضوع. مرة أخرى يثبت الولي الفقيه في إيران، أنّ الجمهورية الاسلامية ليست ضعيفة، وأنّ عوامل القوة فيها لا يمكن أن تتنازل عنها، وأنّ الغرب سيعود إليها في وقت غير بعيد كراهية لا طوعاً، والأهمّ أنّ شعار إيران لهذه المرحلة حديث علّق فوق منصة اليوم لأمير المؤمنين علي يقول «كن من عدوك على أشدّ الحذر».

عون عرض الأوضاع مع بو صعب وأبي خليل وتابع تدقيق ديوان المحاسبة في سلفات خزينة

عون خلال لقائه بو صعب في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس في قصر بعبدا، العمل القائم في ديوان المحاسبة لجهة التدقيق في سلف الخزينة التي أعطيت ما بين الأعوام 1995 و2019، وذلك في إطار التحضير لدراسة مشروع موازنة العام 2021.

وشدّد عون على «ضرورة الإسراع في إنجاز التدقيق ليُبنى على الشيء مقتضاه»، منوهاً بـ«الجهد الذي يبذله ديوان المحاسبة في هذا السياق»، علماً بأن رئيس الديوان القاضي محمد بدران كان قد سلم رئيس الجمهورية التقرير الذي أعده الديوان في هذا المجال.

واستقبل عون عضو تكتل «لبنان القوي» النائب الياس بو صعب وعرض معه الأوضاع السياسية الراهنة ومسار تأليف الحكومة الجديدة، إلى مواضيع صحية وإنمائية.

كما التقى عون عضو تكتل «لبنان القوي» النائب سيزار أبي خليل الذي أطلعه على التحرك الذي يقوم به «التيار الوطني الحرّ» في سياق معالجة الأوضاع السياسية الراهنة واللقاءات التي يعقدها نواب في «التيار» في هذا السياق.

وتطرق البحث إلى حاجات منطقة عاليه الإنمائية.

وكان أبي خليل زار بكركي مكلفاً من رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل، حيث سلّم البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي نسخة من الرسالة التي وجهها التيار إلى البابا فرنسيس عبر السفارة البابوية في لبنان.

أعطى توجيهاته لفتح تحقيق في إشكال نهرا ويمق

دياب بحث مع غجر و«مجموعة الإعمار» في مشروع بناء مركز لتوليد الطاقة البديلة

دياب مجتمعاً إلى غجر ووفد المجموعة العمومية للإعمار

بحث رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، أمس في السرايا، مع وزير الطاقة ريمون غجر ووفد من المجموعة العمومية للإعمار ضمّ نائب رئيس المجموعة جون سميث، نائب رئيس تطوير الأعمال نايك لامبسون، ممثل شركة p.t.t في لبنان الدكتور بلال كبريت، المنسقة فريال الحديد، نانسي غازاريان، أسامة القطربي ورعد العبيدي، بحضور مستشار الرئيس لشؤون الطاقة الدكتور الياس عساف، في مشروع بناء مركز لتوليد الطاقة الخضراء «البديلة» في لبنان يعمل على الطاقة الشمسية وفق نظام B.O.T بسعة 400 ميغاوات.

واستقبل دياب سفير تركيا في لبنان هاكان تشاكيل في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه الديبلوماسية في لبنان، بحضور مدير مكتب رئيس الحكومة القاضي خالد عكاري. وعرض مع رئيس الجامعة اللبنانية فؤاد أيوب في حضور مستشاره حسين قعفراني، لعدد من الملفات التي تعني الجامعة لا سيما موازنة الجامعة والعمل الجاري لتأمين لقاحات للطلاب.

والتقى دياب وفداً من الجمعية اللبنانية لأولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية ضمّ: دلال الأخرس، رياض خوري، ربيع كنج، نايف غيث وأسعد ضاهر، في حضور قعفراني.

وجرى البحث في تطبيق قانون الدولار الطالبي 193 وإلزام المصارف بتحويل الأموال إلى الطلاب في الخارج. وأكد دياب للأهالي «الوقوف إلى جانب الطلاب الذين يشكلون ثروة البلد في المستقبل».

على صعيد آخر، أعطى دياب توجيهاته إلى وزير الداخلية محمد فهمي لفتح تحقيق في حادثة الإشكال في سرايا طرابلس بين محافظ الشمال رمزي نهرا ورئيس بلدية طرابلس رياض يمق.

وشدّد دياب على ضرورة اتخاذ العقوبات المسلكية المناسبة في ضوء نتائج التحقيق الذي يجب أن يكون سريعاً وشفافاً.

وأعلن مكتب وزير الداخلية في بيان، أنه في ضوء الإشكال الحاصل بين محافظ لبنان الشمالي ورئيس بلدية طرابلس، وبناء لتوجيهات الرئيس دياب، أرسل فهمي إلى رئيس التفتيش المركزي كامل الملفات المتعلقة بالإشكال الذي حصل خلال التحقيق الإداري في سرايا طرابلس بتاريخ 24/2/2021، وذلك لإجراء التحقيقات اللازمة بهذا الشأن.

مخزومي بعد لقائه فهمي: لحكومة مستقلين خالية من الفاسدين

فهمي مستقبلاً مخزومي أمس

عرض وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي، أمس في مكتبه، مع النائب فؤاد مخزومي الأوضاع العامة في لبنان، في ضوء عدم تشكيل الحكومة والمشاكل الاقتصادية والمالية.

وقال مخزومي بعد اللقاء «تباحثنا مع الوزير فهمي في الوضع الراهن، ووضع مدينة بيروت لجهة تردي الأوضاع الاقتصادية، لا سيما موضوع الكهرباء والغلاء الفاحش. وزيارتنا اليوم لننوّه بالدور الذي يقوم به ضمن صلاحياته وطاقاته، خصوصاً أنّ الوضع الأمني ممسوك في ظلّ الفراغ الذي سبّب الواقع الاقتصادي ومن الضروري أن يشعر المواطن بالأمن والأمان».

أضاف «وبحثنا في ملف الدفاع المدني، إذ أن عناصره هم خط الدفاع الأول عن بيروت، ويهمّنا أن نساعد في أي مجال يراه معاليه مناسباً، فنحن إلى جانبه لأن الوضع لا يحتمل الأمور كما هي سائرة عليه».

وعن الوضع الاقتصادي، أمل مخزومي أن «تتشكل الحكومة قريباً وتكون من المستقلين فعلياً، لا علاقة لها بالمنظومة القائمة وليس فيها أي نوع من الفساد والسيطرة السياسية وتسعى إلى حل المشاكل الداخلية، ولنخرج من الحجج التي تتحدث عن أن المشاكل هي انعكاسات خارجية وتدخلات وغيرها من الأمور، لأن الفساد والسرقة وتطيير أموال المودعين هي من ممارسات من الطبقة السياسية لا غيرها».

بوغدانوف بحث مع فرنجية التطورات والحريري مع السفير الروسي عقبات التأليف

الحريري يسلم روداكوف رسالة إلى رئيس الحكومة الروسية (دالاتي ونهرا)

أعلن تيار «المردة» في بيان، عن اتصال هاتفي جرى بين مساعد وزير خارجية روسيا ميخائيل بوغدانوف، ورئيس تيار «المرده» النائب السابق سليمان فرنجية، وكانت التطورات السياسية على الساحة اللبنانية مدار بحث خلال الاتصال.

من جهته، استقبل الرئيس المكلّف تأليف الحكومة سعد الحريري في «بيت الوسط»، السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف، في حضور مستشاره للشؤون الدبلوماسية الدكتور باسم الشاب، وتناول اللقاء، بحسب بيان «مجمل الأوضاع العامة والعقبات التي تعترض تشكيل الحكومة الجديدة».

وخلال اللقاء، سلّم الحريري إلى السفير الروسي رسالة موجهة إلى رئيس حكومة جمهورية روسيا الاتحادية ميخائيل ميشوستين.

أنشطة ومواقف

● أوضح عضو «تكتل لبنان القوي» النائب سليم عون، أن لقاء وفد «التيار الوطني الحرّ» بالبطريرك بشارة الراعي «كان ممتازاً، ومن أفضل اللقاءات التي كان شاهداً عليها»، لافتاً إلى أنّ «الحديث شمل مختلف القضايا المطروحة ولم يكن هناك أيّ خلاف مع البطريرك على أيّ هدف للنقاط المثارة».

● أبرق عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إلى البطريرك بشارة الراعي مهنئاً بحلول عيد ميلاده الواحد والثمانين.

● غرّد الوزير السابق حسن مراد عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً «بكلّ وضوح أيّ دعوة إلى التدويل هي استباحة لسيادة الدولة الشعب سيواجهها. وكلّ طرح يدعو إلى عزل لبنان هو طرح مرفوض جُرّب سابقاً والأيام أثبتت هشاشته. وكلّ حياد عن قضايا الأمّة المركزية وعن صراعنا مع العدو الصهيوني هو رأي ساقط سيُفشله التاريخ والجغرافيا».

● أعلنت مديرية المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية أنها تلقت مذكرة من المملكة الأردنية الهاشمية، عبر السفارة اللبنانية في تونس، تطلب فيها الحكومة الأردنية من الحكومة اللبنانية تأييد دعم ترشيح المدير في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني علي عبد الرحيم الطراونة، لمنصب مدير المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج التابع لاتحاد إذاعات الدول العربية.

● استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان أمس في مكتبه في ثكنة المقر العام، قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) الجنرال ستيفانو دل كول، في زيارة جرى في خلالها البحث في سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين قوى الأمن الداخلي و«يونيفيل». كما تم عرض للأوضاع الأمنية العامة في البلاد.

من جهته، قال الناطق الرسمي باسم «يونيفيل» اندريا تيننتي في تصريح أنه «في ما يتعلق بالبقعة النفطية والقطران الذي وصل إلى أجزاء من الساحل في جنوب لبنان، اتصلت السلطات المحلية بـ«يونيفيل» للاستفسار عن المساعدة التي يمكن تقديمها في حدود قدراتنا ومعداتنا المتاحة. من جهتنا، ندرس هذه الطلبات لنرى كيف يمكن المساعدة».

«القومي» يدين العدوان الأميركي على منطقة الحدود السورية - العراقية: نقف إلى جانب الجيش السوري في مواجهة قوى العدوان والإرهاب

أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي العدوان الأميركي على منطقة الحدود السورية - العراقية، فهذا العدوان يقدّم دليلاً دامغاً جديداً على أنّ الولايات المتحدة الأميركية دولة تستعلي على قواعد ومبادئ القانون الدولي وتمثل تهديداً للأمن والسلم الدوليين من خلال انتهاكها لسيادة الدول ورعايتها للإرهاب والتطرف.

واعتبر الحزب في بيان أصدرته عمدة الإعلام أمس أنّ العدوان الأميركي الجديد، ليس منفصلاً عن سياق الحرب الإرهابية الكونية على سورية، وهو يؤكد بأنّ الولايات المتحدة الأميركية إضافة الى كونها قوة احتلال، تقود الحرب الكونية على سورية، وترعى الإرهاب وتفرض حصاراً اقتصادياً ظالماً وجائراً على السوريين، في انتهاك فاضح لحقوق الإنسان واعتداء موصوف على المبادئ الانسانية المكفولة بالشرائع والمواثيق الدولية.

ورأى الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ هذا العدوان الأميركي يثبت بأنّ من يرسم السياسات الأميركية ويتحكّم بقرارات الإدارات المتعاقبة، هم الرؤوس الحامية التي تمثل اللوبيات الصهيونية المسيطرة على القرار الأميركي، وهذا يظهر جلياً من خلال اتباع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني سلوكاً عدوانياً إرهابياً موحداً.

ولفت الحزب إلى أنّ الاحتلال الأميركي، يعزز محيط قاعدته في التنف بعناصر تنظيم «داعش» الإرهابي لشنّ هجمات إرهابية على مواقع الجيش السوري، وهذا مؤشر على أنّ الإدارة الأميركية تتجه نحو التصعيد، ما سيؤدّي الى تداعيات خطيرة على الصعد كافة. لذا، يؤكد الحزب، وقوفه إلى جانب الجيش السوري في خندق مواجهة قوى العدوان والإرهاب، ويدعو أبناء شعبنا إلى الصمود ومقاومة كلّ أشكال الاحتلال وأدواته الإرهابية، لأنّ كلّ مآسي شعبنا وويلاته سببها الاحتلال والاستعمار المتمثل بالعدو الصهيوني وتركيا الأردوغانية والولايات المتحدة الأميركية وكلّ من يدور في فلكها.

مواقف منددّة بالعدوان الأميركي على الحدود السورية العراقية: للتنسيق بين دول محور المقاومة لمواجهة محاولات التدخل فيها

نـدّدت أحـزاب وقـوى وطنـية وقومية بالاعتداء الأميركي على الحدود السورية – العراقية ودعت إلى التنسيق المشترك بين سورية والعراق وسائر دول محور المقاومة لمواجهة كل محاولات التدخل في هذه الدول ومواجهة السياسات الأميركية.

وفي هذا السياق، نـدّدت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية، في بيان، بالعدوان مشيرةً إلى أنه «انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي، واستهداف مباشر لـدولـة ذات سـيـادة، وتصعيد خطير في المنطقة».

وأكدت «أن المسوغات التي ساقتها الإدارة الأميركية لشنّ هذا الاعتداء هي مسوغات باطلة ولا تقوم على الحقائق وهي مؤشّر واضح على تخبط الإدارة الأميركية الحالية وانتهاجها مسار سلفها الذي أدانته، وفضح كذب الساسة الأميركيين، وتطابقها مع نزعتهم العدوانية الإجرامية».

وتابعت «لقد دأبت الإدارات الأميركية المتعاقبة في احتلال الأراضـي السورية، وسرقة نفطها وثرواتها وإنشاء قواعد عسكرية غير شرعية على أراضيها، ودعم المجموعات الإرهابية في سورية والعراق، ومحاربة كل الجهود التي تبذلها سورية وحلفاؤها لدحر فلول الإرهاب من البادية السورية والمناطق السورية كافة».

وأكدت تضامنها الكامل «مع الجمهورية العربية السورية ودعم جهودها في صون سيادة أرضها وشعبها، وجهودها في محاربة الإرهاب حتى تحرير كامل أراضيها المحتلة». ودعت إلى «ضرورة التنسيق المشترك بين سورية والعراق وسائر دول محور المقاومة لمواجهة كل محاولات التدخل في هذه الدول ومواجهة السياسات الأميركية التي تمارس الانـتـهـاكـات عليها وتستخدم الجماعات الإرهابية والاعـتـداءات العسكرية المدانة لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية التي تسعى إلى تفتيت هذه الدول وإضعافها حفاظاً على مصالحها وعلى أمن الكيان الصهيوني».

بدوره، دان المنسق العام لـ«تجمّع اللجان والـروابـط الشعبية» معن بشور، الاعتداء الأميركي على سورية، وقال في تصريح «إن الـعـدوان العسكري الأميركي على سورية من قبل الإدارة الجديدة يؤكد الاستهداف الصهيو – استعماري المستمرّ لهذا البلد العربي الصامد في وجه مخططات الهيمنة والتفتيت المتلاحقة ضد أمتنا، كما يشير إلـى أن السياسة العدوانية الأميركية هي سياسات ثابتة لدى الإدارة الأميركية، مهما تغيرت الوجوه والوعود وآخرها وعد الرئيس الأميـركي الـجـديـد جـو بـايـدن بمسح آثـار سياسات سلفه ترامب».

ودعا بشور الأمة بأسرها ومعها أبناء الإقليم وأحرار العالم، إلى إدانة هذا العدوان والتضامن مع سورية، وإدراك هوية الأطراف المحرّكة للحرب الكونية على سورية وللحصار الجائر على شعبها. وقد أخذت تدخل هذه الحرب بشكل مباشر بعد أن فشل الوكلاء المحليون في إنجاز الأهداف المطلوبة منهم».

وختم مؤكداً أن العـدوان الاميركي على سورية هو عدوان على الأمّة بأسرها وهو ما يتطلب موقفاً حازماً من الشعوب والحكام في آن.

وفيات وإصابات «كورونا» على تصاعدها علامة: ما زلنا في المستوى الخطر

دياب مترئساً اجتماع اللجنة الوزارية لمكافحة كورونا (دالاتي ونهرا)

النائب د. فادي علامة

ما زالـت أرقـام «كـورونـا» تـزرع القلق، خصوصاً لناحية الوفيات، وفي جديدها، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 3373 إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 369675. كما تم تسجيل 50 حالة وفاة.

وفي هذا السياق، اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة عبر حسابه على «تويتر»، أنه «نتيجة ارتفاع إصابات كورونا وانعدام قدرة المستشفيات الاستيعابية، اتخذ المسؤولون القرار بالإقفال العام في شهر كانون الثاني الفائت». وتساءل «هل وصلنا الآن إلى الهدف المنشود؟ هل تراجع عداد الإصابات اليومي؟ هل تحسّن وضع القطاع الاستشفائي؟». وقـال «بمراجعة بسيطة للأرقام ومعدل الإصابات نجد أننا ما زلنا في المستوى الخطر، وبجولة على طوارئ المستشفيات نلاحظ الضغط الهائل هناك وعجز الطواقم عن التلبية، الأمر الذي يجعلنا نسأل عن المعيار المعتمد في إعادة فتح البلاد تدريجاً المترافق مع شبه غياب للأجهزة الموكلة بالرقابة والمتابعة لضمان التزام المواطنين».

أمّـا مـديـر «مستشفى رفـيـق الـحـريـري الجامعي» فراس أبيض، فأشار من جهته، في تغريدة على «تويتر»، إلى أن عدد مرضى كورونـا المقيمين في طـوارئ المستشفى المذكور «انخفض أخيراً، رغم أن العدد لا يزال أعلى من 10، جميعهم تقريباً في حالة حرجة. هذا قد يعكس الانخفاض في الـحـالات في بيروت وجبل لبنان، أو أن المزيد من المرضى يتلقون العلاج في المنزل».

وتابع «ومع ذلك، كان المزيد من الحالات الحرجة في الآونـة الأخيرة هي لمرضى من الفئات العمرية الأصغر. السبب الرئيسي لحالتهم المتقدمة هو الحضور المتأخر إلى المستشفى. هذا هو أحد مخاطر العلاج في المنزل، خصوصاً من دون إشراف كافٍ. لا شك ان الكورونا مرض غدّار».

وختم أبيض «مع توجه لبنان لفتح القطاع التجاري ولاحقاً المدارس، فإن خطر الموجة الرابعة سيكون محتملاً. تعدّ الأرقام المرتفعة لحالات الكورونا في الأيام القليلة الماضية علامة مقلقة. لهذا السبب، قد يكون الانخفاض في عدد الحالات في الطوارئ فجراً كاذباً. يجب أن نبقى مستعدين».

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ترأس اجتماعاً للجنة الوزاريّة لمتابعة وباء «كورونا»، في السرايا الحكومية، ضمّ الوزراء زينة عكر، راوول نعمة، محمد فهمي، عماد حب الله، ميشال نجار، رمزي المشرفية، فارتينيه أوهانيان، شربل وهبي، المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الأسمر والمستشارين خضر طالب وحسين قعفراني وبترا خوري.

وناقشت اللجنة الإجراءات المتّبعة لمكافحة الـوبـاء، والتحضيرات للمرحلة الثالثة من إعادة فتح البلد.

وعلى صعيد الوضع في السجون، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، أنه «في إطار متابعة الحالات المصابة بفيروس كورونا في السجون، لغاية تاريخه، فقد وصلت حالات الشفاء المخبري والسريري والزمني من فيروس «كورونا» في سجن رومية المركزي وفي نظارة قصر عدل بيروت، وفي سجن القاصرات وسجن نساء بعبدا إلى /800/ حالة من أصل العدد الإجمالي /920/ حالة إيجابية، وذلك بعد إجـراء /3347/ فحصاً مخبرياً (PCR) للنزلاء، و/3/ حالات أدخلت إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

33– حالة إيجابية في فصيلة سجون طرابلس.

3– حالات إيجابية في نظارة مخفر صيدا القديمة.

– حالتان إيجابيتان في سجن جزين.

حالة إيجابية واحـدة في كلّ من سجن أميون ونظارة فصيلة المنية.

أمّا بالنسبة لنظارات وحدة شرطة بيروت، فتبين وجود /25/ حالة إيجابيّة في سجن النساء المركزي. في نظارات وحدة الشرطة القضائية، وبعد إجـراء عدد من فحوصات (PCR) تم تشخيص /8/ حالات إيجابية».

إلـى ذلـك تـتـواصـل في مستشفى صيدا الحكومي الجامعي عملية التلقيح ضد فيروس كورونا وفقاً لآلية التلقيح المعتمدة ضمن الحملة الوطنية وفق أولوليات برنامج التلقيح الوطني، أي لفئتي القطاع الصحي وكبار السن فوق 74 سنة وبناءً على الأسماء المسجّلة عبر المنصة الرسمية .

وفـي تقييم للأسبوع الثاني من عملية التلقيح كشف مدير عام المستشفى الدكتور أحمد الصمدي أنها تجري بشكل منتظم ومن دون تسجيل أية إشكالات أو معوقات تُذكر وأن عدد الذين تلقوا اللقاح في مركز المستشفى منذ بدء الحملة في الخامس عشر من الجاري وحتى بعد ظهر أمس (أي خلال 11 يوماً) بلغ نحو 1922 شخصاً من الفئات المشمولة بالمرحلة الأولـى والذين وردت أسماؤهم عبر المنصة الرسمية. ومن بينهم 300 أمس وهو أعلى عدد ملقّحين في يوم واحد حتى الآن .

«تجمّع اللجان» في ذكرى معروف سعد: ما زالت صيدا قلعة للنضال والمقاومة

رأى «تجمّع اللجان والـروابـط الشعبية»، أن «اغتيال الشهيد معروف سعد في مثل هذا اليوم، لم يكن مجرد استهداف لشخصية وطنية وقومية وتقدمية كبيرة، ساهمت في نضالات الوطن والأمّة بـدءاً من نضاله ضد الاستعمار الفرنسي إلى مشاركته المبكرة في مقاومة الاحتلال الصهيوني، إلى دوره في معركة إسقاط المشاريع والأحلاف الاستعمارية، وصولاً إلى دوره في تبني قضايا أبناء الفئات الشعبية، وآخرها قيادته لتظاهرة الصيادين ضد شركة بروتين الاحتكارية التي جرى اغتياله فيها، بل كان ذلك الاغتيال أيضاً، استهدافاً لخيار وطني وقومي وإنساني التزم به الشهيد القائد معروف سعد في حياته كلها».

وقال التجمّع في بيان أمس «صحيح أن الكثيرين يعتقدون أن الحرب التي شهدها اللبنانيون على مدى 15 عاماً وما زالت مستمرة بشكل أو بآخر، قد بدأت باغتيال نائب صيدا وأحد أبرز القادة الوطنيين والقوميين والناصريين، لكن ما حرك الشهيد أبو مصطفى في مواجهة الاستعمار والاحتلال والطغيان والفساد والاحتكار ما زال قائماً، وما زالت مدرسة معروف سعد النضالية مستمرة ومجسدة بالتنظيم الشعبي الناصري وبعطاء الشهيد مصطفى سعد وبنضال النائب الدكتور أسامة سعد، وما زالت صيدا كما كانت أبداً، قلعة للنضال والعروبة والمقاومة والكرامة والحرية والعدالة».

أضاف «لقد بلغ نظام الفساد والإفساد المحصّن بالطائفية والمذهبية والذي أمضى معروف سعد حياته في مواجهته، ذروة ظلمه للبنانيين ولاحقهم في قوتهم وأرزاقهم وأموالهم، ما يؤكد بُعد نظر الشهيد معروف سعد ومدرسته، وما يدعو كل اللبنانيين الشرفاء إلى الاقتداء بذلك، الزعيم الذي خرج من صفوف الشعب قائداً ليبقى بين أبناء الشعب مناضلاً حتى استشهاده. ولعل أبلغ الدروس التي علّمنا إياها معروف سعد في حياته واستشهاده، أن لا فصل بين المعركة الوطنية والقومية وبين المعركة الاجتماعية، وأن مقاومة الاحتلال تتكامل مع مقاومة الفساد وهي دروس ما زال التنظيم الشعبي الناصري وكل العروبيين الصادقين أمينين عليها وملتزمينها».

وختم «لقد قلنا مرّة في ذكرى اغتيال الشهيد معروف سعد أن خط صيدا معروف، واليوم نردّد هذه المقولة أيضاً ليسمع كل من يحاول تغيير صورتها وخطها والتزامها التاريخي قضايا الوطن والأمّة».

تويني: علينا إجراء مليون لقاح شهرياً

رأى الوزير السابق نقولا تويني، أنه «بعيداً عن نية الخوض في موضوع من هي الفئات الأولى التي يجب أن تتلقى اللقاح وهل أنّ حجم الزعبرة على الطريقة اللبنانية المعهودة جارية، وقرأت أنّ نسبة الزعبرة والشطارة عالية جداً ولا أريد الخوض في هذا الموضوع الميؤوس منه منذ زمن، فما عليك إلاّ مراقبة ركاب طائرة يتدافعون ويتشاجرون في مطار بيروت وركاب الطائرة أنفسهم عند وصولها إلى أيّ مطار دولي كيف ينتظمون في الصف الواحد كالنعاج».

واقترح تويني في بيان، على وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن ورئيس اللجنة الوطنية للقاحات الدكتور عبد الرحمن البزري ورئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي ونقيب الأطباء الدكتور شرف أبو شرف «أفكاراً بسيطة لحلّ المعضلة في أقرب وقت». وتابع «لا أدّعي علم الطب، وبكلّ تواضع مما قرأت أنّ التلقيح ليصبح فاعلاً في نظرية مناعة القطيع يجب علينا تلقيح ما لا يقلّ عن 50 في المئة من المواطنين والقاطنين وبسرعة أقلها شهران من الآن، بينما فهمت أنّ سرعة التلقيح اللبنانية دون ذلك بكثير ومن الواضح أن هذه العدوى تتطلب لقاحاً سنوياً أو نصف سنوي، فالسرعة في التلقيح هي بيت القصيد في معادلة الحياة والموت للمسنّين وذوي الأمراض المزمنة».

وأضاف «لذلك أقترح فتح الباب الواسع للشركات الخاصة في استيراد اللقاح شرط تحديد مبلغ رسمي محدّد من الوزارة لكلّ صنف مستورد ومن تيسّر له المال أن يدفع ثمن اللقاح بينما تركز الدولة والوزارة على اللقاح المجاني من خلال المنصّة لذوي الدخل المحدود وموظفي القطاع العام والقوات المسلحة للوصول إلى وتيرة عالية وبإمكان إجراء عملية حسابية بسيطة لمعرفة الحدّ الأدنى الذي يجب الوصول إليه لحماية المجتمع وأعتقد أنّ علينا إجراء مليون لقاح شهرياً».

وختم «لذلك وجب الاستعجال وعدم البقاء في مستنقع المناكفات المعهودة. نعلم جميعاً واقعنا وشطارة بعضنا على غلب بعضنا ولو للأسف في مواضيع الحياة والموت. علينا أن ننصح المعنيين ولكم السلام والصحة».

قبلان: التدويل مقامرة خطيرة ودفع للبلد نحو الهاوية

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أن «المطلوب في هذه المرحلة الحاسمة والحساسة أن نؤكد الوحدة الوطنية، وضرورة حماية البلد من التوظيف الدولي والعمل على الإنقاذ الوطني الداخلي، لأن الخارج ما هو إلا غابة ذئاب، والضمير مفقود، والجمعية الخيرية لا محل لها في حسابات العالم».

وقال في بيان أمس «من هنا الحلّ يجب أن يبدأ وينتهي في لبنان وليس في الخارج، فالتاريخ حاسم بموضوع ضمير الأمم، فعصبة الأمم مثلا تحولت من كونها مرجعية عدل إلى مقبرة عدل لصالح الدول المنتصرة، وهو ما تعاني منه الأمم المتحدة بشدة لأن مجلس الأمن فيها تحوّل إلى مصدر لأزمات العالم، ومستودع أرشيف لملفات حقوق الدول الضعيفة. وتاريخ هذا البلد شاهد على عدم حيادية مجلس الأمن وسط حرائق دولية حولت فلسطين وسورية والعراق وسيناء واليمن وليبيا وأفغانستان والسودان وغيرها، حولتهم إلى خراب وبشراكة مباشرة من بعض أعضاء مجلس الأمن الذي حول الأمم المتحدة إلى خيم نازحين ولعبة ديمغرافيا وجغرافيا ومشاريع حرب لصالح مجموعات صناعة السلاح وقاطرات النفط والمال وأباطرة الأسواق فضلاً عن مشاريع الاحتلال والعدوان والأطماع السياسية القاتلة».

وأكد أن التدويل بكل أشكاله «هو تخل عن مسؤولياتنا الوطنية الداخلية، هو تهديد للسيادة، وقد تكون مقامرة كبيرة وخطيرة، بل هي دفع للبلد نحو الهاوية، وإدخال البلد في نفق أزمة داخلية، وتطويب البلد للخارج، وتجهيل مسؤولية من نهب البلد، وساهم بتفليسه وتفخيخه لمشروع الدولة وتطيير القرار الوطني».

وكرّر تأكيده أن «سيادة لبنان وحمايته خط أحمر ولن نفرّط بسيادة هذا البلد، ولا نقبل بانتداب أو وصاية أو تفريخ جمعيات أو برامج سمّ وعسل فوق سلطة الدولة أو مشاريع تطويب للخارج تحت أي اسم وشعار».

وختم «سارعوا إلى إنقاذ لبنان، لأن أزمة لبنان هذه المرّة تختلف عن كل الأزمات».

كرامي: لا أرى حكومة حالياً ونرفض لصق تهمة الإرهاب بطرابلس

كرامي متحدثاً للصحافيين أمس

رأى رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي أن «الادّعاء بتهمة الإرهاب على الشباب الموقوفين لدى المحكمة العسكرية بشأن الأحداث الأخيرة التي جرت في طرابلس، هو اتهام مبالغ فيه جداً»، مستنكراً «أن يتم المبالغة بهذا الأمر، لأنه للأسف تهمة الإرهاب جاهزة لإلصاقها دائماً بمدينة طرابلس بينما في مناطق أخرى حيث جرت أحداث مماثلة بل وأكثر من ضرب مولوتوف وضرب قنابل على مجلس النواب وحرق مؤسسات عامة، وفي مناطق أخرى يعتبرونها خلافات عائلية».

وأكد خلال استقباله وفوداً شعبية واختيارية وبلدية ونقابية بالإضافة إلى وفد من أهالي الموقوفين في الأحداث الأخيرة ووكلائهم القانونيين «أننا مع القضاء ومع القانون ولا خيار لدينا سوى الدولة اللبنانية والأجهزة الأمنية والقوى العسكرية وعلى رأسها الجيش اللبناني، ولكن نتمنى على القضاء أمام الرأي العام أن يكون منصفاً وعادلاً وألاّ تلتصق صفة الإرهاب فقط بطرابلس».

وتوجه إلى أهالي الموقوفين بالقول «أولادكم ليسوا إرهابيين، على الرغم من أن البعض أخطأ بحق نفسه عندما قام بحرق مدينته ومؤسساتها». وطلب أن «يأخذ التحقيق مجراه» لافتاً إلى أن «الإرهابي الحقيقي هو من أوصل البلد إلى أن يستغل هؤلاء الشباب بهذه الطريقة، نحن نريد من هم وراء هؤلاء الشباب ومن حرّضهم ومن موّلهم ومن يقف وراء هذه الأعمال. وبخصوص الذين استغلوا وجاؤوا بهم من البقاع ليتظاهروا في طرابلس وغير البقاع وحتى من جنسيات غير لبنانية أتوا بهم ليحرقوا طرابلس، هذا امر غير منطقي ولا نجد له تبريراً».

واعتبر أن «ما جرى في الحادثة بين محافظ الشمال ورئيس البلدية، هو أن بعض أعضاء بلدية طرابلس قد تقدموا بعريضة لوزير الداخلية للتحقيق مع رئيس البلدية في حرق بلدية طرابلس، وفعلاً قام سعادة المحافظ باستدعاء رئيس البلدية لكن من الواضح أنه اتخذ صفة المحقق العدلي وبالغ في التحقيق وأخذه الحال في إجراء التحقيق معتبراً أن يمق متهم وفعلاً تم التعرّض لكرامة رئيس البلدية»، مؤكداً أن «كرامة رئيس البلدية هي كرامتنا وكرامة كل الطرابلسيين وهذا الموضوع هو خط أحمر».

وأكد أنه لا يرى حكومة حالياً.

قماطي التقى لجنة الأسير سكاف: المقاومة لن تألو جهداً حتى تكشف مصيره

قماطي مستقبلاً الوفد أمس

استقبل نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي وفداً من عائلة عميد الأسرى في السجون الصهيونية يحيى سكاف، بحضور رئيس الجمعية اللبنانية للأسرى و المحررين أحمد طالب.

ورحّب قماطي بعائلة عميد الأسرى المناضل يحيى سكاف «الـذي سيدخل عامه الـ43 في السجون المظلمة، حيث عمد العدو على إخفائه طيلة هذه السنوات، لأنه نفّذ عملاً بطولياً مميزاً داخل فلسطين المحتلة، إلاّ أن المقاومة تؤكد بأنها لن تألو جهداً حتى تكشف مصيره كما فعلت مع رفاقه الأسرى».

وحيّا قماطي نضال عائلة الأسير سكاف «التي تكمل مسيرته والتي تقف في خندق واحد مع المقاومة رغم كل التحديات».

وجمال سكاف باسم العائلة فتوجه بالتحية «من أبناء الشمال العروبي إلى الإخوة في حزب الله وإلى أمينه العام السيد حسن نصر الله ورجال المقاومة الإسلامية البواسل». وأكد أن «اللقاء مع الإخوة في حزب الله في الذكرى السنوية الـ43 لاعتقال الأسير يحيى سكاف هو للتأكيد أن الخيار الذي سلكه هو الطريق الصحيح لمواجهة العدو ومشاريعه في المنطقة».

واستنكر «كل الكلام الذي يصدر عن بعض المرجعيات الدينية والسياسية التي تطالب بالحياد، لأننا نعيش بمواجهة مفتوحة مع عدو غاشم يحتلّ أراضينا ومقدساتنا». وأضاف «الدفاع عن أوطاننا بمواجهة هذا العدو هو أمر طبيعي بل واجب على كل حرّ وشريف».

ودعـا سكـاف «كـل الـقـوى الحيّة في الأمّـة إلـى الـوقـوف مـع المقاومة ورفـض كـل أشكال التطبيع».

مسيرة لجمعية المودعين إلى المركزي: «أموالنا بدنا نسترجعها»

مسيرة الاحتجاج أمام مصرف لبنان أمس (عباس سلمان)

نفّذت جمعية المودعين تحركاً مركزيا تحت عنوان: «لن ندفع الثمن... أموالنا عند المصارف وبدنا نسترجعها»، أمام السرايا الحكومية، بمشاركة مجموعات ناشطة في قضية استرداد حقوق المودعين من المصارف. انطلق التحرك بمسيرة من ساحة رياض الصلح باتجاه مصرف لبنان، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وتـحـدث بيار فرنسيس باسم المودعين فاعتبر أن «مسؤولية القضاء في ملف المودعين أساسية وحاسمة»، وقال «لن نتوقف إلاّ عندما تتوقف المجزرة المالية التي ترتكب بحق لبنان وشعبه، ولا خلاص إلاّ باعتماد الشمولية في الحلّ عبر وضع خطة واضحة وباعتماد سياسة الأبواب المفتوحة من قبل كل الدوائر والوزارت، وباعتماد مبدأ الشفافية تفعيلاً للمراقبة وتمهيداً لمحاسبة كل المرتكبين».

أضاف «ها نحن اليوم نرفع الصوت ونؤكد أننا نملك أرجلاً عنكبوتية تمكننا من التمسك بسقوف حقوقنا، مهما طالت الأزمـة، فنحن أصحاب حق، وحقوقنا المسلوبة سنستردها من اللصوص مهما كان الثمن».

الجيش السوريّ يكثّف عمليّاته في البادية بعد معلومات دقيقة عن تحرّكات مشبوهة للإرهابيّين في المنطقة القريبة من قاعدة التنف

موسكو بعد عدوان أميركيّ على الحدود مع العراق: أميركا لا تخطّط لمغادرة سورية

قال السكرتير الصحافي للرئيس الروسي ديميتري بيسكوف، إن «الكرملين ليس لديه معلومات حول ما إذا كانت الولايات المتحدة قد أبلغت روسيا بنيتها ضرب سورية»، مضيفاً أن «الاتصالات تجري عبر الجيش. ليس لديّ مثل هذه المعلومات».

وقال الكرملين تعليقاً على الضربة الأميركية في سورية: «نراقب الوضع عن كثب وعلى اتصال دائم بالسلطات السورية»، مضيفاً أن «روسيا تتابع الموقف باهتمام بعد الضربة الأميركية على سورية».

بدوره، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن «أميركا حذّرت الجيش الروسيّ من الهجمات على سورية قبل 4–5 دقائق منها، من وجهة نظر تفادي التضارب، لكن هذا غير مجد»، كاشفاً أنه «لدينا بيانات حول أن أميركا لا تخطط لمغادرة سورية، وترغب في تخريب هذا البلد».

وأضاف أن «هذا يتعلّق بالجانب العسكري من الموضوع. ولكن لا ينبغي بأي حال من الأحوال النظر إليه بمعزل عن حقيقة وجود الولايات المتحدة في سورية بشكل غير قانوني، في انتهاك لجميع أعراف القانون الدوليّ، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن بشأن التسوية في الجمهورية العربية السورية».

لافروف قال إن «على الخط السياسي والدبلوماسي، من المهم جداً بالنسبة لنا استئناف الاتصالات، ونأمل أن تقوم الإدارة الجديدة قريباً بتشكيل فرقها لهذا الغرض».

من جهتها، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن روسيا تدين بشدة الضربات الأميركية على سورية، داعية إلى احترام وحدة أراضي هذا البلد وسيادته.

ودعت زاخاروفا في تصريح صحافي أمس، «إلى الاحترام غير المشروط لسيادة سورية ووحدة أراضيها»، مؤكدة رفض موسكو «أي محاولات لتحويل الأراضي السورية إلى ساحة لتصفية الحسابات الجيوسياسية».

وقال رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما، ليونيد سلوتسكي، إن الهجمات الصاروخية الأميركية على سورية تشير إلى أن الإدارة الجديدة ستواصل نهج الرئيس باراك أوباما في هذا الاتجاه، وسيؤثر ذلك سلباً على الاستقرار في سورية.

واعتبر سلوتسكي أمس، أن «بايدن هو استمرار لسياسة أوباما، الذي أشعل فتيل الحرب في سورية من أجل تغيير النظام الذي لا تريده واشنطن. ومن الواضح أن السلام على الأراضي السورية ومكافحة الإرهاب لا يزالان ليسا من أولويات الإدارة الأميركية الجديدة»، مشيراً إلى أنه «قُتل خلال الغارة الجوية مقاتلون من تشكيلات موالية لإيران قاتلوا إلى جانب القوات الحكومية في سورية، ونُفذ الهجوم من دون أية محاكمة أو تحقيق».

وحذّر من أن كل هذا يمكن أن «يؤدي إلى تصعيد في المنطقة وتعقيد إضافي للعلاقات مع إيران عبر كل أطيافها ويؤثر سلباً على التسوية السورية ككل».

وفي وقت سابق اليوم، حذّر رئيس اللجنة الدولية في مجلس الفيدرالية الروسي، قسطنطين كوساتشيوف، من أن التصرفات الأميركية في سورية قد تؤدي إلى تفاقم الأوضاع في المنطقة وانهيار الاتفاق النووي مع إيران.

يأتي ذلك بعدما شنّت الولايات المتحدة فجر الجمعة، غارة جويّة استهدفت موقعاً في سورية بمحاذاة الحدود العراقيّة السوريّة.

وأكد البنتاغون في بيان له، أنّ «القوات العسكريّة الأميركيّة شنّت في وقت متأخر من مساء الجمعة، غارات جويّة ضد بنى تحتية تستخدمها المجموعات المسلحة المدعومة من إيران في منطقة شرق سورية».

وفي السياق نفسه، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي كاطع الركابي، أمس، أن القصف الأميركي على شرق سورية «لم يُسفر عن وقوع خسائر».

وفي تصريح، استغرب الركابي القصف الأميركي، موضحاً أن «هذا القصف على قوات الحشد ليس بجديد، فالقوات الأميركيّة تحاول أن تقوم بهذا الدور كل ما تكون هناك بعض الفعاليات لبعض الأطراف على السفارة أو على أربيل».

وأشار إلى أن «الضربة كانت في موقع فارغ»، مضيفاً أن «القصف استهدف مخزناً، وكانوا يتصورون أنه موقع لبعض قوات الحشد والحمد لله لم تكن هناك خسائر».

وأعرب الركابي عن استنكاره للقصف الأميركي، مشيراً إلى أن «قوات الحشد هي قوات عراقية نظامية تابعة إلى الحكومة العراقية ولا ينبغي التفريق بين القوات الأمنية والحشد الشعبي، لأن هذا الأمر يخلق مشكلة كبيرة جداً سواء كان داخل القوات الأمنية أو داخل الوضع السياسي العراقي، بالتالي هذا عمل مستهجَن ومستنكَر وينبغي للقوات الأميركيّة أن تتعقل في هذا الأمر».

وتابع «تكلمنا مرات عدة مع الحكومة العراقية لكن ليس لديها رد على هذا الأمر، وعندما توجّه الحكومة السؤال للجانب الأميركي يقدمون مبررات وأعذاراً واهية»، متسائلاً «لماذا لا تقوم القوات الأميركية بضرب الجماعات الإرهابية على الحدود إذا كانوا صادقين في تهدئة المنطقة»، محذراً من أن القصف الأميركي سيؤدي إلى «التصعيد في المنطقة».

إلى ذلك، ذكر موقع «والاه» الصهيوني، أن الولايات المتحدة الأميركية أبلغت «إسرائيل» مسبقاً بنيتها تنفيذ هجوم هذه الليلة ضد قاعدة الإمام علي في الحدود السورية العراقية.

وقال مسؤولون صهاينة إن الأمر يتعلق باطلاع روتيني في كل مرة تنفذ فيها الولايات المتحدة الأميركية هجمات من شأنها أن تؤثر على «إسرائيل» وبالعكس، مشيرين إلى أن «إسرائيل» «مرتاحة جداً» من الهجوم، ويعتقدون أنه بمثابة «رسالة لإيران مفادها أن عليها كبح نفسها ووكلائها في المنطقة».

على صعيد ميداني آخر، يعمل الجيش السوري والقوات الحليفة له وبمؤازرة من سلاح الجو الروسي، على تكثيف عمليات التمشيط في البادية السورية، لمنع أي نشاط لخلايا «داعش» في المنطقة.

يأتي ذلك، في ظل تواتر المعلومات عن سعي التنظيم الإرهابي باستخدام مناطق قريبة من قاعدة التحالف الأميركي غير الشرعية، لشن هجمات على مواقع الجيش.

وكثفت الطائرات السورية والروسية غاراتها الجوية في عمق البادية السورية، بهدف تتبع خلايا «داعش» والقضاء عليها، ومنعها من تنفيذ أي عمليات، تهدّد أمان طريق دمشق – ديرالزور، وذلك ضمن حملة شاملة لتمشيط البادية دخلت أسبوعها الثاني.

وفي هذا السياق، يؤكد مصدر عسكري سوري، أن «معلومات دقيقة وصلت عن تحركات مشبوهة للإرهابيين وتحرّكاتهم في المنطقة، مع تأكيدات عن نياتهم بشن هجمات على مواقع الجيش والقوى الحليفة والرديفة في المنطقة».

وأضاف المصدر أن «وحدات الجيش السوري العاملة في كل من ديرالزور وحماة وحمص والرقة والبادية تنفذ حملة تمشيط واسعة لملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي».

كما لفت إلى أن «الطيران السوري والروسي نفذا غارات جوية مكثفة في هذه المناطق وتمكّنا من إلحاق أضرار كبيرة في صفوف الإرهابيين».

هذا وكشف المصدر أن وحدات الجيش تمكنت خلال هذه العمليات من تدمير 6 مستودعات ذخيرة ومستودع طعام ومستودع أكل.

وأوضح أن الجيش عثر على وثائق لعدد من عناصر التنظيم، مع استعادة أجهزة اتصال مفقودة للجيش مع وثائق وبطاقات عائدة لجنود من القوات الرديفة كان يسعى التنظيم لاستخدامها للتمويه وشن هجمات على مواقع الجيش.

واتهم المصدر، قاعدة «التحالف الأميركي الموجودة في منطقة التنف بتقديم دعم عسكري واستخباري لهذه المجموعات، في محاولة منها لإحياء تنظيم داعش واستخدامه كورقة ضد استقرار المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش السوري». كذلك أكّد أن عدداً من الهجمات شنت انطلاقاً من مناطق خاضعة لسيطرة الاحتلال الأميركي في ما يسمى منطقة 55 كم.

ولفت المصدر، إلى أن وحدات الجيش ستتابع عملياتها لتعزيز الأمن والاستقرار على الطرقات العامة، ومنع أي هجمات لخلايا تنظيم داعش وإفشال المخطط الأميركي في محاولة إحيائه من جديد.

مستشار الأمن القوميّ العراقيّ يؤكد أن بعثة الناتو لا تضمّ «مقاتلين» وهي تعمل بموافقة الحكومة

بغداد: لم نطلب مراقبين دوليين على الانتخابات

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أن الحكومة لم تطلب إشرافاً أممياً على الانتخابات، وأنه «لن يكون هناك مراقبون دوليون إذا استمر الاعتداء على البعثات الدبلوماسيّة بالصواريخ».

وقال في حوار خاص مع قناة «السومرية نيوز»، إن «الحكومة العراقيّة لم تطلب إشرافاً أممياً على الانتخابات، وإنما كيفية إيجاد آلية لمساعدة العراقيين ومفوضيّة الانتخابات».

وأضاف: «العزوف الحاصل عن الانتخابات السابقة كان سببه الفساد والتزوير»، مشدداً بالقول «إذا استمرّت الاعتداءات على البعثات الدبلوماسية بصواريخ الكاتيوشا فلن يكون هناك مراقبون دوليون على الانتخابات».

ولفت حسين، إلى أن «العراق دولة ديمقراطية ولا توجد فيها مقاومة.. أن من يطلق الصواريخ هم إرهابيون ويعملون ضد الحكومة والشعب العراقي»، موضحاً أن «إيران نفت صلتها بالهجمات التي طالت السفارة الأميركية في بغداد».

وبشأن ظهور ابنة الرئيس العراقي الراحل رغد صدام حسين في إحدى الفضائيات السعودية، قال حسين، إن «العراق ليست لديه مشكلة مع السعودية بسبب ظهور رغد، وهذا اللقاء لا يتعدّى كونه لقاء إعلامياً عادياً»، معتبراً أن «حزب البعث لن يعود كونه سقط فكرياً».

على صعيد آخر، أكد مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، إن بعثة حلف الناتو تعمل بموافقة الحكومة العراقية، وأنها توفر دعماً استشارياً للعراق.

وقال مكتب الاعرجي في بيان، إن «مستشارية الأمن القومي/ مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية، أقامت اليوم، ندوة حوارية حول علاقة العراق مع حلف الناتو، برعاية مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، بمشاركة قيادات أمنية رفيعة، بالإضافة إلى قائد بعثة الناتو في العراق، اللواء بيير أولسن».

وأشار الاعرجي، بحسب البيان إلى أن «بعثة حلف الناتو تعمل بموافقة الحكومة العراقية، وأنها توفر دعماً استشارياً للعراق من أجل رفع كفاءة وقدرة القوات العسكرية والأمنية»، موضحاً أن «القوات العراقية تملك خزيناً من الخبرة الميدانية، وأن الحكومة العراقية تقيّم وضع القوات الأمنية بشكل دوري، ومع كل تطوّر أمني».

وأضاف، أن «الدولة العراقية تملك السلطة، والقرار العراقي قرار سياديّ»، مؤكدا أن «بعثة حلف الناتو تضم استشاريين وإداريين وفنيين، لا مقاتلين».

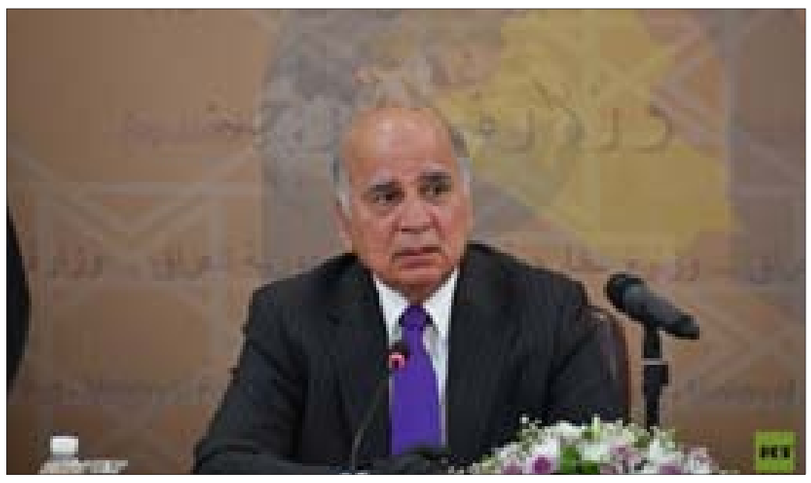

اصابات بالاختناق بعد قمع الاحتلال مسيرة بذكرى مجزرة الحرم الإبراهيميّ

رام الله: انتهاكات الاحتلال دعوة لـ «حرب دينيّة»

حملت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، حكومة الاحتلال، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات الاحتلال، أمس، في الخليل، والقدس، ونتائجها وتداعياتها، وتعتبرها بمثابة دعوة صريحة للحرب الدينيّة بهدف إخفاء الطابع السياسي للصراع.

جاء ذلك في ظل قيام قوات الاحتلال الصهيوني أمس، بمنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي في الخليل، بالإضافة إلى منع دخول حملة هوية الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد الأقصى في القدس.

وأضافت الخارجية في بيان لها، أن هذه الانتهاكات تمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والقانون الإنسانيّ الدولي واتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان وفي مقدمتها حقه في حرية العبادة والوصول إلى دور العبادة وأداء الشعائر الدينية بحرية تامة.

وأدانت الوزارة استهداف الاحتلال المتواصل للمقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة، بما فيها الإجراءات والتدابير والتقييدات التعسفية التي تفرضها سلطات الاحتلال تباعاً وبشكل متصاعد لمنع المصلين من الوصول إلى دور العبادة ومحاولة السيطرة عليها وأسرلتها في انتهاك صارخ لحرية العبادة.

في سياق ذي صلة أدانت الوزارة في بيان لها، إقدام دولة الاحتلال، أمس، على عرقلة وصول المصلين الى المسجد الاقصى المبارك عبر منع حملة هوية الضفة الغربية من الدخول للمسجد، والعمل على تكريس ذلك، كما أدانت بشدة إقدام الاحتلال على منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بحجة احتفالات المستوطنين بعيد المساخر، علماً أن سلطات الاحتلال اقدمت على منع الأذان بالحرم الإبراهيميّ عشرات المرات، ومنعت لجنة إعمار الخليل من استكمال أعمال الترميم والصيانة للمسجد، وأغلقته أكثر من مرة وفرضت تقييدات تعسفية للحدّ من أعداد المصلين فيه، هذا بعد أن قامت بتقسيمه وسط محاولات تهويد واسعة النطاق ومتواصلة للبلدة القديمة في الخليل، والعمل على طرد وتهجير المواطنين الفلسطينيين منها.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والمنظمات والمجالس الأممية المختصة وفي مقدمتها مجلس حقوق الإنسان واليونسكو بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في حماية المقدسات من تغوّل الاحتلال الإسرائيلي، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة بإجباره على الانصياع للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

وفي سياق متصل، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، خلال قيام قوات الاحتلال الصهيونيّ بقمع مسيرة ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي.

وانطلقت المسيرة من مسجد الشيخ علي البكاء في حارة الشيخ باتجاه البلدة القديمة، ورفع المشاركين فيها الشعارات المنددة بالمجزرة والمطالبة برفع الإغلاقات عن قلب الخليل وطرد المستوطنين من المدينة.

ولدى وصول المسيرة منطقة بئر إبراهيم في شارع الشلالة قام جنود الاحتلال بإغلاق الشارع أمامها، واطلقوا قنابل صوتية وغازية باتجاه المشاركين ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق، وقام عدد من المشاركين برشق الجنود بالحجارة.

المسيرة التي دعت لها حركة فتح إقليم وسط الخليل والحملة الوطنية لرفع الاغلاقات عن قلب الخليل، جاءت تضامناً مع ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي والتي مر عليها 27 عاماً.

تقرير

استطلاع صهيونيّ: لا أحدَ يستطيع تشكيل حكومة

أظهر الاستطلاع الأسبوعيّ لصحيفة «معاريف»، أمس، أنه لا توجد إمكانية لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لتشكيل حكومة بعد انتخابات الكنيست، في 23 آذار/مارس المقبل، حتى لو دعمه حزب «يمينا»، برئاسة نفتالي بينيت.

كما أنه ليس لدى المعسكر المعارض لنتنياهو غير قادر على تشكيل حكومة، رغم أن الاستطلاع الحالي توقع حصول الأحزاب في هذا المعسكر على 61 عضو كنيست، لكن الخلافات السياسيّة بينها واسعة.

وحسب الاستطلاع، فإن قوة حزب الليكود ازدادت بمقعد واحد، وحصل على 29 مقعداً. وتراجع حزب «ييش عتيد» برئاسة يائير لبيد، بمقعد واحد وحصل على 17 مقعداً وبقي ثاني أكبر حزب. وحصل حزب «تيكفا حداشا»، برئاسة غدعون ساعر، على 14 مقعداً، و«يمينا» على 11 مقعداً.

وحصلت القائمة المشتركة على 9 مقاعد، شاس 8 مقاعد، «يهدوت هتوراة» 7 مقاعد، «يسرائيل بيتينو» 7 مقاعد. وحصل حزب «كاحول لافان» في الاستطلاع الحالي على 5 مقاعد، بعدم توقع استطلاع الأسبوع الماضي عدم تجاوزه لنسبة الحسم، وإثر ذلك تعالت دعوات لرئيسه، بيني غانتس، بالانسحاب من السباق الانتخابي.

وتراجع حزب العمل من 6 إلى 5 مقاعد، كما تراجع تحالف الصهيونية الدينية والفاشية من 5 إلى 4 مقاعد، وحصل حزب ميرتس على 4 مقاعد وبات قريباً من نسبة الحسم. ولم تتجاوز القائمة العربيّة الموحّدة نسبة الحسم (3. 25%) وحصلت على 2.2%.

ويتبين من هذا الاستطلاع أن قوة معسكر نتنياهو – الليكود، شاس، «يهدوت هتوراة وتحالف الصهيونية الدينية والفاشية – 48 مقعداً، وفي حال انضم «يمينا» إليه فستكون قوته 59 مقعداً. ومن الجهة الأخرى، قوة المعسكر المعارض لنتنياهو 61 مقعداً، لكن هذا المعسكر يشمل القائمة المشتركة، التي لا يتوقع أن تنضم إلى ائتلاف حكوميّ.

وانقسم مؤيدو «يمينا» بين 41% أيدوا انضمامه إلى معسكر نتنياهو ونسبة مطابقة أيدوا انضمامه إلى المعسكر المعارض لنتنياهو، بينما قال 37% من مجمل المستطلعين انضمامه إلى نتنياهو و34% أيدوا انضمامه إلى المعسكر المعارض لنتنياهو.

وفي ما يتعلق بالمرشح الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة: نتنياهو 45% مقابل 36% لساعر؛ نتنياهو 55% مقابل 32% للبيد؛ نتنياهو 43% مقابل 33% لبينيت.

صحيفة فلسطينيّة: الإدارة الأميركيّة تنوي تعيين قنصل في القدس

نقلت صحيفة (الأيام) المحليّة، أمس، عن مصدر فلسطيني لم تسمّه، أنه يتوقع اتصالاً هاتفياً قريباً بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والرئيس الأميركي جو بادين.

وأضافت الصحيفة، أن الإدارة الأميركية تتجه إلى تعيين قنصل أميركي عام في القدس تكون مهمته الاتصال مع القيادة الفلسطينية على غرار ما كان يجري قبل إغلاق القنصلية الأميركية العامة في القدس ودمجها بالسفارة الأميركية في العام 2018.

وأشارت الصحيفة، إلى أنه لم يتضح على الفور إذا ما كان هذا التعيين سيترافق مع الإعلان عن إعادة فتح القنصلية الأميركية العامة في القدس، لافتة إلى أنه حتى الآن لم يتم الإعلان عن تعيين سفير جديد مكان السفير الأميركي السابق في «إسرائيل» ديفيد فريدمان.

وفي سياق متصل، قال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، للصحيفة حول الاتصالات مع القيادة الفلسطينية: «من المهم للولايات المتحدة التعامل مع كل من الإسرائيليين والفلسطينيين.

وتابع: «إن مصلحتنا في دعم السلام وازدهار الحرية والاستقرار يتطلّب، بالتأكيد، أن تكون لدينا مشاركة صريحة وبنّاءة مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

وأضاف المسؤول، الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه: «كجزء من انخراطنا المتجدّد مع الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، سنراجع وجودنا الدبلوماسي على الأرض للتأكد من أنه يُمكننا من إجراء مجموعة كاملة من أنشطتنا، بما في ذلك المشاركة والدبلوماسية العامة والمساعدة».

وذكرت الصحيفة، أن الإدارة الأميركية اتخذت بالفعل قراراً باستئناف مساعداتها للفلسطينيين، بما في ذلك لوكالة (الأونروا)، ولم يتضح موعد أو كيفية تخصيص الميزانيات لهذه المساعدات.

وتابعت: «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو. أس.إيد) نشرت في الأسابيع الأخيرة إعلانات لتوظيف موظفين جدد في طاقمها الخاص بالأراضي الفلسطينية بعد أن كانت الإدارة الأميركية السابقة أوقفت عمل الوكالة في العام 2019».

كواليس

قالت مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن إنها تبلغت بصورة غير رسميّة أن الدفعة الأولى من العقوبات بنتيجة نشر تقرير قتل الصحافي جمال الخاشقجي تطال عشرات المسؤولين السعوديين وإن إدراج اسم ولي العهد ضمن العقوبات سيتم بحصيلة نقاش الكونغرس للتقرير والتوصية التي سيصدرها.

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

● أعلن فريق العمل المختصّ في وزارة الخارجيّة والمغتربين وسفارة دولة فلسطين لدى المملكة الاردنية الهاشمية أنه تم الاتفاق مع السلطات المختصة في المملكة على آلية عمل جديدة لتسهيل سفر مواطنينا الكرام من الجسر الى مطار الملكة علياء الدولي «ترانزيت».

وبحسب الاتفاق، وفق بيان للخارجية أمس، يستطيع 500 مواطن السفر من الجسر الى المطار ترانزيت يومياً، مشيرة إلى أنه يشترط على المسافر أن يحصل على تذكرة سفر سارية تمكنه من السفر على أية خطوط يريدها، وأن يكون موعد سفره في وقت مناسب من اليوم الذي يعبر فيه الجسر، وعلى أن يكون المسافر حاصلاً على شهادة خلوّ من فايروس كورونا «PCR» قبل موعد السفر بـ48 ساعة، من أحد مراكز الفحص التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية وليس غيرها. وأوضحت الخارجية أنه يتمّ تطبيق هذه الآلية الجديدة غداً الأحد والاثنين والمقبل.

● أقدمت سلطات الاحتلال على الاستيلاء على 193 دونما من أراضي بلدتي دير دبوان ورمون بمحافظة رام الله، بهدف إقامة «مكبّ للنفايات» يخدم المستوطنات.

وقال رئيس بلدية دير دبوان منصور منصور، إن «خرائط نشرتها «إسرائيل» تشير إلى الإستيلاء على ما مجموعه 193 دونماً من أراضي دير دبوان ورمون المجاورة من أجل إنشاء مكب نفايات لصالح المستوطنين وهو أمر مرفوض بالنسبة للمواطنين».

وأكد منصور أن «المواطنين سيتصدّون لكل محاولات الاحتلال الاستيلاء على أرضهم».

الشام

● أشار معاون وزير السياحة لشؤون المشاريع والتخطيط والاستثمار السياحي المهندس غياث الفراح في تصريح لمندوبة سانا إلى أهمية تنشيط القطاع السياحي باعتباره من أكثر القطاعات التي تضرّرت في الحرب رغم بدء تعافيه، موضحاً أن الوزارة وضعت أطراً عدة لمعالجة واقع مشاريع القطاع الخاص المرخصة أصولاً بالتنسيق مع وزارتي المالية والاقتصاد وتقديم الدعم المالي للمستثمرين.

وكشف الفراح عن السعي لإعادة تنشيط الإقراض السياحي لاستكمال تأهيل المشاريع التي وصلت نسبة الإنجاز فيها إلى أكثر من 40 أو 50 بالمئة، مشيراً إلى أهمية فرص العمل التي تؤمنها هذه المشاريع ولا سيما للشباب خلال فترة الإنشاء والاستثمار.

العراق

● بحث رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ووفداً كردياً، موازنة 2021 ومتطلبات الانتخابات المقبلة.

وقال مكتب الحلبوسي في بيان، إن «رئيس مجلس النواب استقبل، الخميس، وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة هوشيار زيباري، وناقش اللقاء موضوع الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021، وأهمية استمرار الحوار من أجل الإسراع في حسمها بالشكل الذي يحقق العدالة الاجتماعية ووفقاً للدستور».

كما جرى خلال اللقاء، وفقاً للبيان «التباحث حول موضوع الاستعداد وإكمال المتطلبات للانتخابات المبكرة المقبلة».

كما بحث رئيس مجلس النواب، مع الهيئة السياسيّة للتيار الصدريّ ملف الانتخابات المبكرة وموازنة 2021 وتوفير اللقاحات للمواطنين.

سيطرة القوات اليمنيّة على مواقع مطلّة على سد مأرب والحوثيّ يحمّل دول العدوان مسؤوليّة المجاعة.. وإما سلامٌ حقيقيّ أو حربٌ حتى الانتصار

قال عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي، إن «دول العدوان تتحمل المجازر والمجاعة التي يعاني منها اليمنيون المتمثلة بأسوأ أزمة عالمية»، مؤكداً أن «الشعب اليمني ثابت لم يتغير طوال أعوام العدوان الماضية رغم الحصار والعدوان، ويقف في مختلف الساحات ليؤكد وفاءه لوطنه وقضيته».

وقال الحوثي في تظاهرة حاشدة في العاصمة اليمنية صنعاء، وعدد من المدن اليمنية لـ«رفع الحصار وتحرير مأرب» تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأميركي يقتل الشعب اليمني» إن «المبعوث الأميركي لا يحمل حتى الآن أي مبادرة للسلام في اليمن، وإذا أراد بايدن السلام فعليه سحب خبرائه الذين يديرون المعركة في مأرب».

وتابع الحوثي: «سلام حقيقي في اليمن أو حرب حتى الانتصار». وأضاف أنه على «السعودية أن تدافع عن نفسها داخل حدودها وليس في مأرب، مشيراً إلى أن «الضباط الإماراتيين والسعوديين والأميركيين يوجهون المرتزقة ليلقوا حتفهم على الطريق الخطأ».

ودعا الحوثي بريطانيا إلى «وقف تسليح الطائرات التي تستهدف أبناء الشعب اليمني في مأرب ومختلف الجبهات».

هذا وتتواصل المواجهات بين قوات حكومة صنعاء من جهة وقوات هادي في مأرب، وقتل مؤخراً عدد من القيادات العسكرية من قوات هادي وحزب الإصلاح في المعارك.

في هذا الصدد، أفادت مصادر يمنية محلية أمس، بأن «القوات المسلحة اليمنية تمكنت من السيطرة على عدد من المواقع في جبل البَلَق المطل على سد مأرب».

وأشارت المصادر إلى «وقوع قتلى بصفوف قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي بينهم ضباط بهجوم لقوات صنعاء في جبل البلق غرب مأرب».

وأول أمس الخميس، أكدت مصادر أن «ضربة صاروخية استهدفت اجتماعاً عسكرياً لقادة وضباط التحالف السعودي في المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب شرق اليمن».

كما لفتت المصادر إلى أن «الضربة الصاروخية على المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب كانت دقيقة وخلفت قتلى وجرحى في صفوف قادة قوات التحالف السعودي».

وأفاد مصدر ميداني بأن «القوات المسلحة اليمنية صدّت زحفاً لقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي والتحالف باتجاه منطقة الزُور بصرواح مأرب شمالي شرق اليمن».

وكانت قوات هادي سحبت معداتها وآلياتها من منطقة الطلعَة الحمراء الاستراتيجية التي استقدمتها مؤخراً إلى الجبهة، ولم يتبق لها سوى جيوب محدودة في المنطقة.

يذكر أن قوات حكومة صنعاء سيطرت قبل يومين على منطقة الطلعة الحمراء الاستراتيجية، ومواقع محيطة بها في مديرية صرواح غربي محافظة مأرب، بحسب ما أفادته مصادر ميدانيَة لـ«الميادين».

هذا ونشر جهاز الأمن والمخابرات في حكومة صنعاء فيديو يظهر اعترافات خلية الجواسيس الذين جنّدوا لصالح الاستخبارات الأميركية والبريطانية، اعترفوا بقيامهم برفع إحداثيات ومعلومات لمواقع أمنية وعسكرية ومنشآت مدنية وتجارية في مختلف المحافظات مقابل راتب شهري.

الدفاع التركيّة تعتبر استخدام «إس 400» الروسيّة مسألة وطنيّة

اعتبر وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن «منظومة إس 400 الروسية مسألة وطنية، وتركيا استخدمت حقها السيادي».

وقال أكار إن بلاده ستستخدم «منظومة إس 400 بشكل مستقل عن أنظمة حلف شمال الأطلسي»، مشيراً إلى أن «فرض واشنطن قيوداً على أنقرة بشأن مقاتلات أف 35 بسبب إس400 لا يتوافق مع روح التحالف».

وحول اقتراب مقاتلات يونانية من سفينة أبحاث تركية في بحر إيجة، أكّد أكار أنه «تمّ الرد بالشكل اللازم»، قائلاً إن «هذا الفعل لا يتناسب مع علاقات حسن الجوار».

يذكر أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قال السبت، إن «المصالح المشتركة بين تركيا والولايات المتحدة تفوق الخلافات»، مشيراً إلى أن «أنقرة ترغب في تعاون أفضل مع واشنطن».

ومطلع الشهر الحالي، قال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن إدارة بايدن ستستمر في استثناء تركيا من برنامج مقاتلة «أف 35» على خلفية استخدامها نظام دفاع جوياً من روسيا «أس 400».

وشهدت العلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي توتراً في قضايا عدة. وكانت الولايات المتحدة فرضت في كانون الأول عقوبات على أنقرة لشرائها منظومة الدفاع الصاروخي الروسية إس 400.

وفي سياق مختلف، قال وزير الدفاع التركي، إن «ثمة خونة وغافلين في الداخل والخارج يصرون على عدم رؤية حقيقة إجرام (بي كا كا) في غارا».

وأضاف «لطالما يتحدث الاتحاد الأوروبي عن حقوق الإنسان، لكن ماذا عن حق الحياة لمواطنينا الذين استشهدوا بغارا؟ يتعين على أدعياء الديمقراطية التخلي عن النفاق بعد الآن».

وقبل أيام، شنّت الطائرات الحربية التركية غارات في سلسلة جبال كاره في أقصى شمال العراق، ضمن عمليات استهداف حزب العمال الكردستاني.

وكانت وزارة الدفاع التركية أعلنت الأسبوع الماضي انتهاء عملية «مخلب النسر2-» شمال العراق، أدّت إلى مقتل «50 إرهابياً من حزب العمال الكردستاني، وتدمير أكثر من 50 موقعاً للمنظمة الإرهابيّة»، بحسب بيان الوزارة.

ونفّذت تركيا في صيف العام الماضي عملية «مخلب النسر الأولى»، وشملت غارات جوية مكثفة على أهداف لحزب العمال الكردستاني في سنجار وقرجيك وقنديل والزاب وآفشين باسيان وهاكورك.

عليف يؤكد تطابق مواقفه مع روسيا وإيران وتركيا بشأن المنطقة

اعتبر الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، أن «مواقف قادة كل من أذربيجان وتركيا وروسيا وإيران بشأن مواصلة تطوير المنطقة تتطابق، في حين أن أرمينيا تعرب عن تضامنها فقط بالأقوال».

وقال علييف في مؤتمر صحافي عقده في باكو، أمس، إنّه يقيّم «بشكل إيجابي للغاية فرص التنمية المستقبليّة للمنطقة بعد الحرب»، معتقداً أنه «تمّ خلق فرص فريدة لهذا اليوم، وأريد مرة أخرى أن أؤكد أننا ومعظم مؤيدينا نعتقد أن الحرب قد انتهت، ويجب أن نطوي هذه الصفحة ونتطلع إلى المستقبل».

علييف أشار أيضاً إلى أنّ «هناك جانباً آخر يُلهم على التفاؤل، وهو أن جيراننا يشاركوننا رأينا، وليست لدينا خلافات حول التنمية المستقبليّة للمنطقة وتنفيذ مشاريع مشتركة».

وأوضح علييف أن «ممر زنغيزور الذي سيربط مقاطعة نختشيفان بباقي أذربيجان، سيفيد ليس فقط أذربيجان وأرمينيا وروسيا وتركيا وإيران، وإنما بلداناً أخرى، ويمكن أن يُصبح بمثابة شريان أوراسي جديد»، مؤكداً أنّه «إذا سادت هذه الجوانب الإيجابيّة، فإن كل مشروع من هذا القبيل يمكن أن يؤدي إلى مشروع جديد».

وأضاف الرئيس الأذربيجاني: «أستطيع أن أقول إن الاجتماعات والمفاوضات التي عقدت مع قادة تركيا وروسيا وإيران تعطي سبباً للقول إن لدينا موقفاً مشتركاً بشأن هذه المسألة. ويجب علينا الاستفادة بالدرجة القصوى من هذه الفرص للتعاون، لتطوير التجارة المتبادلة، وفتح الاتصالات والممرات الجديدة»، مشدداً على أن «كل شيء ينبغي أن يقوم على الثقة المتبادلة واحترام مصالح جميع البلدان».

علييف خلص إلى القول إن أرمينيا «تشاطر هذا الموقع، لكنها خلال المناقشات تطرح بعض الأفكار غير المقبولة. وإذا التزمت بنهج الآخرين، فإنها يمكن أن تصبح جزءاً من هذه العمليات الجارية»، مشدداً على أنّه «بخلاف ذلك، ستفقد أرمينيا مرة أخرى هذه الفرصة التاريخيّة، كما فعلت في التسعينيات، لأننا سنستمر في تنفيذ كل ما نخطط له، ولا شيء يمكن أن يمنعنا».

في سياق آخر، تحدث علييف عن أنّ بلاده «لم تسجّل استخدام صواريخ إسكندر من قبل أرمينيا في كراباخ».

علييف أبرز أنّه «في الماضي أخبرنا روسيا بأن تسليم أرمينيا صواريخ إسكندر خطوة غير صحيحة، وطلبنا منها سحبها والكفّ عن تزويد يريفان بالسلاح مجاناً».

وأضاف الرئيس الأذربيجاني: «ما زلنا نطالب بسحب صواريخ إسكندر من أرمينيا، لتفادي أحداث مأساويّة في المنطقة».

يذكر أنّ الأركان العامة للقوات المسلّحة الأرمينية، طالبت مؤخراً باستقالة رئيس الوزراء نيقول باشينيان، معربةً عن احتجاجها الشديد على «إقالة النائب الأول لرئيس هيئة الأركان العامة»، محذرةً باشينيان من «استخدام القوة ضدّ الشعب».

رئيس الوزراء الأرميني بدوره شدد أمس الخميس، على أن القوات المسلحة الأرمينيّة «تخضع للشعب ولرئيس الوزراء»، وعلى أنّ الوضع في البلاد يمكن السيطرة عليه.

حمدوك يحذّر من تعبئة سد النهضة بشكل أحادي ومسلحون إثيوبيون يتوغّلون في أراضي السودان

قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إن «عملية ملء سد النهضة بشكل أحادي من دون التوصل إلى اتفاقية ملزمة للدول الثلاث يشكل خطراً على السدود السودانية».

جاء ذلك خلال لقاء حمدوك، مساء أول أمس، وفداً من جمهورية الكونغو برئاسة مبعوث رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، رئيس الاتحاد الأفريقي الحالي الرئيس فليكس تشيسيكيدي ومستشاره الخاص للاتحاد الأفريقي البروفيسور نتومبا لوابا، بحضور وزير الري والموارد المائية بروفيسور ياسر عباس.

وأعرب حمدوك عن تقديره لوفد جمهورية الكونغو بدعمهم للسودان والمبادرة التي طرحتها الكونغو بشأن التوصل إلى حل دبلوماسي لملف سد النهضة.

وحذر حمدوك من «الملء الأحادي لكونه يهدّد أمن وسلامة وممتلكات المواطنين الذين يقيمون على ضفاف النيل أسفل سد النهضة»، وفقاً لوكالة السودان الرسمية.

وكانت وزارة الري والموارد المائية السودانية أعلنت تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة الطاقة والتعدين، لوضع سياسات لمجابهة الصيف المقبل، الذي يتزامن مع برنامج الملء الثاني لسد النهضة الإثيوبي.

وأعلنت إثيوبيا، يوم الأربعاء، أنها «ماضية في بناء سد النهضة وتعبئته الثانية، وأن هذه الخطوة لا علاقة لها بالمفاوضات مع مصر والسودان».

وواجهت مفاوضات سد النهضة، التي ينخرط فيها السودان مع إثيوبيا ومصر منذ عام 2011، خلافات مفاهيمية وقانونية كبيرة. ويثير السد توتراً إقليمياً، لا سيما مع مصر التي تعتمد على النيل للتزوّد بنسبة 97 في المئة من احتياجاتها المائية. وترغب القاهرة والخرطوم باتفاق ملزم قانوناً، خاصة بشأن إدارة هذا السد.

من جهة أخرى، توغلت ميليشيات إثيوبية مسلحة من جديد في الأراضي السودانية، واقتادت شخصين كما سلبت محصول الذرة بعد حصاده في حادث هو الثاني من نوعه خلال هذا الأسبوع، بحسب إعلام سوداني.

وذكرت «سودان تريبون» أن «الحادث وقع داخل الأراضي السودانية بعمق 10 كيلومترات في الفشقة الكبرى المحاذية لولاية القضارف عندما توغلت مجموعة مسلحة إلى جنوب شرق (العلاو) وقطعت الطريق أمام المزارعين والعمال السودانيين أثناء حصاد الذرة. واختطفت اثنين منهم».

وأكد مزارعون لـ«سودان تريبون» أن «الميليشيات نهبت ألف جوال ذرة وعشرين جوالا من محصول السمسم بجانب إحدى آليات الحصاد».

وطالب مزارعون الجيش السوداني بالتدخل العاجل وحمايتهم من الاعتداء المستمر وعمليات النهب والسلب التي امتدت لأكثر من خمسة أيام بعد تحرير الجيش السوداني لمساحة 50 ألف فدان من قبضة الميليشيات الإثيوبية.

وأشاروا إلى أن «تأخر تدخل الجيش وحسم الاعتداء زاد مطامع الميليشيات وشجع مخطط النهب والسلب».

وبدأ الجيش السوداني منذ تشرين الثاني 2020، يعيد انتشاره في مناطق الفشقة الكبرى والفشقة الصغرى، وقال لاحقًا إنه استرد 90% من المساحات التي كانت تحتلها قوات وميليشيات إثيوبية طوال 26 عامًا.

وكانت الخارجية السودانية قالت إن نشر القوات المسلحة للبلاد في منطقة الفشقة الحدودية مع إثيوبيا هو قرار نهائي لا رجعة فيه.

وأوضحت أنه «يتعين على إثيوبيا اللجوء إلى القانون إذا اعتقدت أن لها حقا في الفشقة، مشددة على أنه لا حديث عن وساطة مع إثيوبيا حول الحدود في هذه المرحلة، إذ إن أديس أبابا لها أطماع في الأراضي السودانية».

تحذيرات رسميّة من خطط لتفجير «الكابيتول» الأميركيّ!

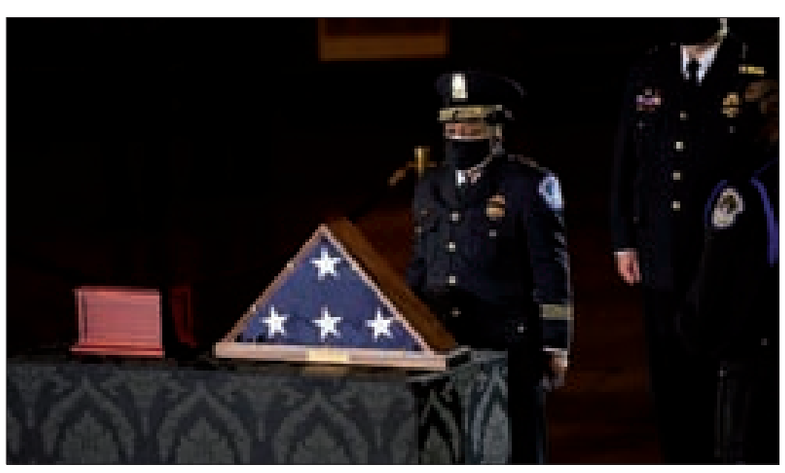

أعلنت القائمة بأعمال شرطة مبنى الكابيتول الأميركي يوغاناندا بيتمان، أن «هناك معلومات استخبارية تحذر من أن متطرفين يخططون لتفجير مبنى الكابيتول خلال أول خطاب رسمي للرئيس الأميركي الجديد جو بايدن أمام الكونغرس».

وقالت بيتمان خلال جلسة استماع بمجلس النواب، إن «الجماعات المسلحة التي شاركت في اقتحام الكابيتول عبرت عن رغبتها بتفجير المبنى وبقتل أكبر عدد ممكن من أعضائه»، مضيفةً أن «هيئات إنفاذ القانون ما زالت قلقة تحسباً لتهديدات محتملة».

ونتيجة لهذه التهديدات المستمرة شددت بيتمان، على أنه من «الحكمة أن تظل شرطة الكابيتول على أهبة الاستعداد وتحافظ على وجودها المكثف في مبنى الكابيتول».

كما أقرت بيتمان بأن «مثيري الشغب تمكنوا من التغلب على الشرطة يوم 6 كانون الثاني»، قائلةً إن «أعمال الشغب كان يمكن إيقافها باستخدام فوج واحد فقط من الجنود مع الحواجز».

وأشارت بيتمان إلى أن «ما لا يقل عن 10 آلاف شخص كانوا متواجدين خارج مبنى الكابيتول، ودخل المبنى 800 على الأقل».

و«خطاب الاتحاد» هو أول خطاب رسمي لبايدن أمام الكونغرس، ومن المقرر أن يكون خلال الأسابيع المقبلة، إلا أنه لم يتم تحديد موعده بعد.

وشهدت واشنطن في 6 كانون الثاني الماضي، مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين من أنصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب اقتحموا مبنى الكونغرس، أسفرت عن مقتل 5 أشخاص بينهم ضابط شرطة، واعتقال 52 آخرين.

بروكسل تعتزم تركيز المزيد من الجهود لضمان أمنها

أعلن رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، أمس، أن «دول الاتحاد الأوروبي تعتزم تركيز المزيد من الجهود على مسالة ضمان أمنها».

وقال ميشيل، في مؤتمر صحافي في بروكسل، عقب القمة الأوروبية الافتراضية: «نريد أن تكون أفعالنا أكثر استراتيجية في حماية مصالحنا. ونحن بحاجة إلى تطوير قدراتنا من أجل التصرف بشكل مستقل».

وأضاف بأن الدول الأوروبية: «تريد تعاوناً أعمق على مستوى دول الاتحاد في مجال الدفاع والأمن، وتعزيز القدرات العسكرية والمدنية».

وأشار ميشيل إلى أن «الاتحاد الأوروبي يعتزم العمل بشكل وثيق مع الناتو».

وفي وقت سابق، قال الرئيس الأميركي، جو بايدن، متحدثاً عبر الإنترنت في مؤتمر ميونيخ للأمن، إن «روسيا تسعى لتقويض التعاون عبر الأطلسي بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية»، داعياً الشركاء الأوروبيين للولايات المتحدة إلى «الالتزام بالوحدة في الاتحاد الأوروبي وداخل حلف الناتو»، على خلفية «التهديد من قبل روسيا الاتحادية».

العلاقات الإيرانيّة الأميركيّة.. التزام واشنطن أولاً

■ د. فؤاد خشيش

منذ إعلان فوز جو بايدن في انتخابات الرئاسة الأميركية، صدرت عشرات الدراسات والتحليلات عن مستقبل العلاقات الأميركية الإيرانية، وإلى أين يمكن أن تسير هذه العلاقات، وما هي آفاقها، وهل فعلاً الإدارة الجديدة ستفي بوعودها في ما خصّ الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن الجمهورية الإسلامية؟

في وقت اتجهت فيه الأنظار نحو قرارات الرئيس الجديد وقدرته في التعامل مع بعض الملفات العالقة، وفي مقدمتها حسم طريق الاتفاق النووي الذي أصبح معلقاً بين وعود أميركية بالعودة إليه وتوجيه الاتهامات إلى إيران بخرق لبنوده، ومن الواضح أن الأمر لن يكون سهلاً، ففي أول تعليق بعد تسلم السلطة، أكد البيت الأبيض أن «بايدن سعى إلى تشديد القيود المفروضة على برنامج إيران النووي». لكن الرئيس الاميركي بايدن وفي مؤتمر ميونخ للأمن عبر الانترنت عاد وأشار إلى أن «واشنطن لا تطرح أي شروط مسبقة لبحث موضوع عودة الولايات المتحدة وإيران إلى الامتثال للاتفاق النووي خلال اجتماع في إطار مجموعة 5+1».

وقال بايدن، في كلمة ألقاها خلال مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن: «لقد أكدنا أننا مستعدون لاستئناف مشاركتنا في المفاوضات ضمن مجموعة 5+1 بشأن البرنامج النووي الإيراني».

وأضاف بايدن مع ذلك أن «الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها يجب أن تتصدى لأنشطة إيران المزعزعة في منطقة الشرق الأوسط»، والأخيرة ترد بفتور وتصف خطوات واشنطن بـ«الرمزية» لكن إيران على يقين من رفع العقوبات الأميركية قريباً على الرغم من استمرار «الخلاف الدبلوماسي» بشأن إحياء الاتفاق النووي، في إشارة إلى رغبتها في إنهاء الأزمة، من دون أن تبدي موقفاً جديداً.

واعتبرت المستشارة الالمانية ميركل في مؤتمر ميونخ أنّ «الفرصة ماتزال مواتية لاحياء الاتفاق النووي مع ايران، في اشارة الى دور اوروبي متمايز الى حد ما عن الموقف الاميركي».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس «يجري الحديث عن شروط مسبقة، لكننا أعلنا أننا نريد أن نجلس حول طاولة المفاوضات مع الإيرانيين في إطار مجموعة 5+1، التي تضم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للأمم المتحدة إضافة إلى ألمانيا».

وعلى الرغم من التوقعات الواسعة لعودة الطرفين إلى الصفقة، إلا أن السلطات الإيرانية وإدارة بايدن على خلاف بشأن من يتعين عليه أن يتحرك أولا لإنقاذ الاتفاق.

وكان مندوب ايران في الامم المتحدة مجيد تخت راوانتشي قد اشار الى انه: «لا قيمة لأي توقيع لعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي من دون ضمانات. مشدداً على أن «رفع العقوبات النفطية ينبغي أن يترافق مع ضمانات بألا تواجه طهران مشكلة في بيع النفط والحصول بسهولة على العائدات، عبر النظام المصرفي العالمي».

وفي هذا الاطار أبلغ وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، بريطانيا وفرنسا وألمانيا بأن إدارة رئيس الولايات المتحدة، جو بايدن، مستعدة للتفاوض مع إيران بشأن عودة البلدين للالتزام بالاتفاق النووي.

وفي مبادرة لافتة قامت إدارة بايدن وعبر رسالة لمجلس الأمن طالبت فيها بسحب إعلان الرئيس السابق، دونالد ترامب في ايلول 2020، حول إعادة فرض كل العقوبات الأممية على إيران، كما خففت قيود السفر المفروضة على دبلوماسيي البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة.

لا يستبعد مسؤولون أن تبرم إدارة بايدن مبدئياً صفقة مؤقتة مع إيران، ستسمح بتصدير أكثر من نصف مليون برميل نفط يوميًا، لحين الوصول إلى صفقة أوسع في أواخر العام المقبل أو عام 2022، وعودة كامل الصادرات للأسواق الدولية.

وفي ما خصّ العلاقات الايرانية الاوروبية ، فإن ايران لم تعد تبدي ثقة في الدول الأوروبية، حيث ما زالت تواصل توجيه انتقاداتها للأخيرة بسبب ما اعتبرت أنه تقاعس عن تنفيذ التزاماتها في الاتفاق النووي، لا سيما ما يتعلق برفع مستوى التعاملات الثنائية لتفادي تصاعد تأثير العقوبات الأميركية المفروضة في إطار ما يسمّى بـ«آلية انستكس».

وقد بدأت بعض الدول الأوروبية في توجيه رسائل مباشرة تفيد أن مقاربة «العودة مقابل العودة» التي يتبناها الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن رغم أهميتها، يبقى السؤال المطروح هو هل من الممكن أن تستفيد إدارة بايدن من أخطاء سياسات ترامب السابقة الانفرادية، وأن تسعى إلى تغيير في موقفها وسياستها تجاه إيران وتعود لغة العقل من اجل مقاربة الازمات الدولية والإقليمية بالحوار واحترام كيانات الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ما يخلق أرضية واضحة للحوار؟

غارة البوكمال ... (تتمة ص1)

لبنانياً، مع الجمود الحكومي المتواصل، واستمرار المساعي التي يتقدمها تحرك المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم بالتنسيق مع بكركي، ينتظر أن تشهد بكركي حشداً لمناصري التدويل اليوم، وسط تحذيرات من تحوّل الحشد الى منصة تستخدم بكركي لتوجيه مواقف عدائية للمقاومة او لرئيس الجمهورية، بينما نجح تحرك جمعيات المودعين في رد الاعتبار للشارع المطلبي بعد الانحرافات التي اصابت الحراك بمحاولات التوظيف السياسي، ليشكل مع تحرك أولياء الطلاب المتعلمين في الخارج، وجمعية ضحايا تفجير المرفأ، نماذج شعبية مستقلة عن السفارات وعن محاولات التسييس، يمكن أن تردّ الاعتبار لحراك شعبي نظيف يُعيد تصويب المسار بعدما غاب الشعب عن الشارع اعتراضاً على ألاعيب السياسة.

أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي العدوان الأميركي على منطقة الحدود السورية – العراقية، مؤكداً الوقوف إلى جانب الجيش السوري في مواجهة قوى العدوان والإرهاب.

ورأى الحزب في بيان لعمدة الإعلام، أن العدوان الأميركي الجديد، ليس منفصلاً عن سياق الحرب الإرهابية الكونية على سورية، وهو يؤكد بأنّ الولايات المتحدة الأميركية إضافة الى كونها قوة احتلال، تقود الحرب الكونية على سورية، وترعى الإرهاب وتفرض حصاراً اقتصادياً ظالماً وجائراً على السوريين، في انتهاك فاضح لحقوق الانسان واعتداء موصوف على المبادئ الانسانية المكفولة بالشرائع والمواثيق الدولية. ولفت إلى أنّ هذا العدوان الأميركي يثبت بأن من يرسم السياسات الأميركية ويتحكم بقرارات الادارات المتعاقبة، هم الرؤوس الحامية التي تمثل اللوبيات الصهيونية المسيطرة على القرار الأميركي، وهذا يظهر جلياً من خلال اتباع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني سلوكاً عدوانياً إرهابياً موحداً.

واعتبر الحزب أنّ الاحتلال الأميركي، يعزّز محيط قاعدته في التنف بعناصر تنظيم «داعش»، وهذا مؤشر على أنّ الإدارة الأميركية تتجه نحو التصعيد، ما سيؤدي الى تداعيات خطيرة على الصعد كافة. لذا، يؤكد الحزب، وقوفه إلى جانب الجيش السوريّ في خندق مواجهة قوى العدوان والإرهاب، ويدعو أبناء شعبنا إلى الصمود ومقاومة كلّ أشكال الاحتلال وأدواته الإرهابية، لأنّ كلّ مآسي شعبنا وويلاته سببها الاحتلال والاستعمار المتمثل بالعدو الصهيوني وتركيا الأردوغانية والولايات المتحدة الأميركية وكل مَن يدور في فلكها.

في الشأن الداخلي بقيت الحركة السياسيّة التي يشهدها الصرح البطريركي في واجهة المشهد الداخلي، في حين تسعى قوى سياسية معروفة الانتماء والولاء إلى حشد تجمّع شعبي في بكركي لاتخاذها منبراً لإطلاق مواقفهم ورسائلهم السياسية، فيما أكدت مصادر الكنيسة المارونية أن «التجمع الشعبي الذي تستضيفه بكركي ليس سياسياً ولا يستهدف أي قوى سياسية أخرى ولا يمكن وضع بكركي في خانة سياسية ضد أخرى. فالكنيسة هي صرح مسيحي ووطني ويستقبل الجميع». إلا أن مصادر سياسية حذرت لـ«البناء» من «استخدام بعض الأطراف السياسية مواقف ودور البطريرك مار بشارة الراعي للاختباء خلفه وإطلاق النار السياسية ضد الخصوم السياسيين وتظهير الراعي على أنه مع طرف ضد آخر ووضع الكنيسة في موقع الخصومة مع العهد ورئاسة الجمهورية وحزب الله».

وأكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الحاج حسن للـ«او تي في» أن «علاقتنا ببكركي هذه الأيام عادية ولا نية للتصعيد من جهتنا وفي الوقت المناسب يزور وفد من حزب الله الصرح البطريركي».

ولفت الراعي خلال استقباله وفوداً سياسية أن «الأزمة اللبنانية بلغت من التعقيد ما باتت معه الأطراف المعنية نفسها غير مهيأة للتلاقي والحوار لابتكار الحلول. لذلك كان لا بدّ من التوجه إلى المجتمع الدولي، وهذا أمر مشروع لكون لبنان عضواً مؤسساً في الأمم المتحدة».

في المقابل لفتت أوساط سياسية لـ«البناء» إلى أن «موضوع حياد لبنان طرح في السابق وسقط ورفض من أغلب اللبنانيين وقد أثبت عدم جدواه كخيار لحماية لبنان والدفاع عن شعبه وسيادته وثرواته، فلماذا العودة الى طرحه من جديد طالما مَن يطرحونه يعرفون جيداً أنه خيار غير واقعي ويحتاج الى توافق وإجماعي وطني غير متوفر في الوقت الحالي، فضلاً عن أنه بعيد عن الواقع في ظل وجود لبنان بجوار عدوين اسرائيلي وإرهابي يستهدفان بمشاريعهما التوسعية والإرهابية شعوب ودول المنطقة»، واوضحت أن «من يحمي لبنان هي معادلة الشعب والجيش والمقاومة ومنظومة الصواريخ والقدرات العسكرية التي تمتلكها والتي تشكل مصدر الخوف والقلق الوحيد لدى اسرائيل». وتساءلت هل قادر الحياد أن يوقف الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان وآخرها التسرب النفطي الذي تسبب به العدو الاسرائيلي وخلف تلوثاً في المياه الاقليمية اللبنانية؟ وفي هذا السياق أشارت مصادر وزارة الخارجية لـ«البناء» إلى أن « التحقيقات وجمع المعلومات مستمرة حول الحادث لمعرفة حجم الأضرار ومصدرها وآثارها لتحديد المسؤوليات وتثبيت الاعتداء ليصار الى تقديم شكوى الى الامم المتحدة ضد «إسرائيل»، كما سيطلب لبنان المؤازرة الدولية لتنظيف الشاطئ اللبناني من المواد الملوثة.

وجدد المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبلان تأكيد أن «سيادة لبنان وحمايته خط أحمر ولن نفرط بسيادة هذا البلد، ولا نقبل بانتداب أو وصاية أو تفريخ جمعيات أو برامج سم وعسل فوق سلطة الدولة أو مشاريع تطويب للخارج تحت أي اسم وشعار. فالذئب لا يصبح نعجة، والغش السياسي والديني حرام، والوطن عبارة عن شعب وتاريخ ونضال وعيش مشترك. والجوقات يجب تصويبها نحو مَن نهب البلد وصادر الدولة وليس باتجاه من يصر على منع تطويب لبنان للخارج، ويطالب بمحاسبة من نهب أو سكت أو شارك بفساد هذا البلد، نعم، الجريمة واضحة والمجرم معروف والجامع والكنيسة وظيفتهما حماية النعجة من الذئب».

وفيما أكدت مصادر بعبدا لـ«البناء» إلى أن «الملف الحكومي جامد ويراوح مكانه ولا اتصالات أو لقاءات على هذا الصعيد بانتظار الخطوات التي سيقوم بها الرئيس المكلف سعد الحريري»، لفتت المعلومات الى أن «التواصل مستمر بين البطريرك الراعي والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وبالتنسيق مع الرئيس نبيه بري لمحاولة تذليل العقد بين بعبدا وبيت الوسط والاتفاق على آلية مشتركة لاختيار الوزراء».

وأمس زار بيت الوسط» السفير الروسي الكسندر روداكوف بحضور مستشاره للشؤون الدبلوماسية الدكتور باسم الشاب، وتناول اللقاء مجمل الأوضاع العامة والعقبات التي تعترض تشكيل الحكومة الجديدة. وسلم الحريري إلى السفير الروسي رسالة موجّهة إلى رئيس حكومة جمهورية روسيا الاتحادية ميخائيل ميشوستين.

وأفيد عن اتصال أجراه مساعد وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف برئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية ركّز على تسهيل تشكيل الحكومة وفق المبادرة الفرنسية، وللاطلاع على رؤية فرنجية للوضع اللبناني العام وللوضع الحكومي بشكل خاص، واكد خلاله بوغدانوف حرص روسيا على الاستقرار في لبنان. وتطرق البحث إلى دعم روسيا الممكن تقديمه للبنان بعد تشكيل الحكومة، إضافة إلى المساعدة الممكنة لمواجهة تفشي فيروس كورونا. وذكرت مصادر مطلعة على جو الاتصال، أن فرنجية يركز على برنامج الحكومة وضرورة تنفيذه بسرعة ليتمكن لبنان من حصد الدعم من الدول المانحة.

ودعت أوساط مراقبة إلى ترقب تطور العلاقات الأميركية – السعودية في ضوء تقرير الاستخبارات الأميركية الذي فضح تورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بقتل الصحافي السعودي جمال الخاشقجي وتداعياته على هذه العلاقة وبالتالي على مستوى المنطقة ومنها لبنان، مشيرة لـ«البناء» الى أن «تعديل مواقع الحكم في السعودية ستنعكس ايجاباً على لبنان وتزيل التصلب السعودي إزاء الحريري والحكومة وربما نشهد انفراجات على هذا الصعيد».

إلا أن مصادر مالية رسمية وخبراء اقتصاديين شككوا بإمكانية صمود لبنان لأشهر إضافية ريثما تتألف الحكومة لا سيما مع نفاد الاحتياط النقدي في مصرف لبنان وتوجهه الى رفع الدعم أو ترشيده عن مواد وسلع حيوية واساسية، فيما يستفيق المواطن كل صباح على ارتفاع بسعر صرف الدولار الذي بلغ أمس 9600 ليرة وعلى ارتفاع في صفيحة البنزين وأسعار المواد الغذائية وربطة الخبز وتعرفة النقل، علماً أن رئيس اتحادات ونقابات النقل البري بسام طليس نفى الأمر في ظل توجه للاتحاد الى تنفيذ إضراب شامل في مختلف الاراضي اللبنانية في 15 آذار المقبل رفضاً لرفع اسعار المحروقات. فيما نفى نقيب أصحاب الأفران علي إبراهيم التوجه الى رفع إضافي لسعر ربطة الخبز ليصبح 3000 ليرة الأسبوع المقبل. فيما أشارت معلومات «البناء» الى أنه وبعد فتح البلد ستشهد سلسلة تحركات شعبية خلال الأيام القليلة المقبلة احتجاجاً على الاوضاع المعيشية الصعبة لا سيما في طرابلس.

على صعيد أزمة الكهرباء أفادت مصادر وزارة الطاقة لـ«البناء» الى أن «الوزارة تعمل على حل الأزمة سريعاً وزيادة ساعات التغذية بالتيار الكهربائي بعد عطل نتيجة عدم فتح اعتمادات للشركات المستوردة». ووقّع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني أمس على فتح الاعتمادات لصالح مؤسسة كهرباء لبنان لزوم شحنة الفيول أويل. وأفاد أن وزارة المال وقّعت على كلّ الاعتمادات الواردة وليس لديها أي اعتمادات معلّقة.

ونفذت جمعية المودعين تحركاً مركزياً تحت عنوان: «لن ندفع الثمن... أموالنا عند المصارف وبدنا نسترجعها»، أمام السرايا الحكومية، بمشاركة مجموعات ناشطة في قضية استرداد حقوق المودعين من المصارف، وانطلق التحرك بمسيرة من ساحة رياض الصلح باتجاه مصرف لبنان، وسط إجراءات أمنية مشددة.

على صعيد آخر، رأس رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، اجتماعًا للجنة الوزاريّة لمتابعة وباء «كورونا»، في السراي الحكومي. وبحسب ما علمت «البناء» فإن اللجنة ستجري تعديلات منذ الاثنين المقبل على خطة التنقل والأذونات المعتمدة بواسطة المنصة من خلال تقسيم القطاعات إلى ثلاث فئات من حيث خطورة انتشار الوباء مرتفعة، متوسطة، منخفضة، حيث يتطلب عمل القطاعات ذات الخطورة المرتفعة أذونات عمل للموظفين وأذونات تنقل للمستفيدين من خدماتها، في حين يتوجب عمل باقي القطاعات الاستحصال على أذونات عمل للموظفين فقط.

وكان دياب استقبل وفدًا من الجمعية اللبنانية لأولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية جرى البحث في تطبيق قانون الدولار الطالبي 193 وإلزام المصارف بتحويل الأموال إلى الطلاب في الخارج. وأشارت مصادر الأهالي لـ«البناء» إلى أن «حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفير لم يلتزما بوعدهما أمام رئيس الحكومة في الاجتماعات السابقة ويتهربان من تنفيذ قانون الدولار الطالبي بحجج واهية وغير مقنعة ولا يتحملان مسؤوليتهما على هذا الصعيد»، ولفتت إلى أن «المصارف لطالما كانت تدّعي بأنها تطبق التعميم رقم 153 حتى يتم صدور قانون من مجلس النواب ينظم التحويلات المالية للخارج، لكن وبعد صدور القانون 193 لم تطبقه علماً أنها لم تكن تطبق التعميم 153 في الأصل ما يؤكد بوضوح مماطلة وتلكؤ هذه المصارف»، وأكد الأهالي أنهم «قرروا اتباع وسائل ضغط جديدة بالتوازي مع التحركات في الشارع وسيلجأون الى المسار القضائي اللبناني والدولي عبر تقديم شكاوى على عدد من المصارف التي تحتجز ودائعنا وتمنعنا من التحويل للخارج».

الثلاثيّة الأميركيّة ... (تتمة ص1)

من جهة بالسعي لإنهاء حرب اليمن. وفي هذا السياق جاء قرار وقف صفقات السلاح الأميركي للسعودية والإمارات، وما يعنيه ذلك من عرض موجّه لإيران ومباشرة بالتوازي مع التفاوض الجاري على مسار العودة للاتفاق النووي وشروطه، مضمونه إقامة توازن جديد يقايض طلب تنازلات إيرانية بعروض تحجيم المكانة السعودية.

– تتشكل من هذه الثلاثية معادلة جديدة ترسم إطار السياسة الأميركية الخارجية في المنطقة، لجهة إعادة ترتيب السقوف والأحجام لكل من الحليفين الإسرائيلي والسعودي، مقابل السعي لتسويق صيغة مستقبلية لمنظومة الأمن في المنطقة، تقوم على مجموعة علب جديدة تصيغها إدارة بايدن لكل من الساحات المشتعلة في المنطقة، علبة لليمن، وعلبة لسورية وعلبة للبنان، وعلبة للعراق، ضمن مشروع صفقة تعرضها واشنطن على طهران، جوهرها ضمان أمن كيان الاحتلال والتضحية من الجيب السعودي، والاعتراف بحقائق القوة التي لم يعد ممكناً انتزاعها من قوى المقاومة، مقابل تجميد عناصر بناء القوة ومساراتها، وبقدر ما يكشف هذا الجديد الأميركي محاولة للتأقلم مع المتغيرات التي أنكرتها إدارة ترامب، فإنه يكشف أن إدارة بايدن لم تستطع اكتشاف حجم هذا التغيير لصياغة سياسة تتناسب مع شروط صناعة الاستقرار، الذي يفترض أنه يشكل هدف السياسات الجديدة، في ظل أوهام القدرة على إنجاز مقايضات ورسم خطوط حمراء، يفترض أن تكون عقول السياسة الأميركية قد أدركت مسبقاً أنها لا تزال قاصرة عن ملاقاة الحقائق الجديدة في المنطقة، بما في ذلك أوهام القدرة على استخدام القوة لرسم الخطوط الحمراء لهذه السياسات، بما يجعل علب الدبلوماسية الأميركية الجديدة ضيقة بالقياس لأحجام القوى التي تريد إدخالها فيها.

التعليق السياسي

غارة البوكمال

– تفتح الغارة التي شنتها القوات الأميركية على منطقة البوكمال الحدودية بين سورية والعراق، مجموعة من الملفات دفعة واحدة، فهي من جهة تقول إنها سترد على المقاومة العراقية التي تتهمها واشنطن بهجمات تعرّضت لها مواقعها في العراق، ومن جهة موازية تقول إنها اختارت موقعاً على الحدود السورية العراقية لأنها تريد توجيه رسالة خاصة بهذه الحدود، تتبناها واشنطن منذ أيام إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، عندما كان الرئيس الحالي جو بايدن نائبه، وبقيت قائمة مع الرئيس السابق دونالد ترامب، ومضمونها السيطرة على هذه الحدود ومعابرها لمنع تواصل إيران والعراق وسورية وصولاً الى لبنان وتدفق السلاح على مقاومته، ومن جهة ثالثة تفتح واشنطن باباً لتوجيه رسائل لكل من سورية وروسيا حول ماهية التعامل الأميركي العسكري شرق سورية.

– الرسائل الأميركية الثلاث لن تمر مرور الكرام، وتتوهّم واشنطن كما توهمت ايام إدارة أوباما أن السير بالتفاوض نحو الاتفاق النووي او العودة إليه سيكون حائلاً دون تعريض عملياتها العسكرية لردود مناسبة، ويجب ان تكون واشنطن قد انتبهت إلى مضمون كلام وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف تعقيباً على الغارة بالقول ان على واشنطن الحذر من تبعات مثل هذه الغارات، لأن لدى الجيش السوري صواريخ أس أس 300 ويمكن أن يؤدي أي استفزاز إلى مواجهة، والموقف الروسي حاسم في هذه الحالة، لأنه يشكل جزءاً أساسياً من عناصر التقييم التي يبنى عليها التقدير السوري لكيفية التعامل مع الحركة الأميركية العسكرية شرق سورية وعلى المعابر الحدودية مع العراق.

– قوى المقاومة العراقية التي نفت علاقتها بهجمات أربيل الصاروخية على القاعدة الأميركية، والتي تعرضت للاستهداف الأميركي بداعي الرد على عملية اربيل، صارت معنية بالرد الدفاعي على الاستهداف، فإذا كانت قوى المقاومة في العراق توقفت عن استهداف الأميركيين منذ تسلم الإدارة الجديدة للسلطة إفساحاً في المجال لرسم سياسات أميركية تحاكي المطلب العراقي بانسحاب القوات الأميركية من العراق، ووضعت استهداف الأميركيين خلال هذه المرحلة في خانة القوى المتضررة من عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي، فإن هذه المقاومة ستعيد قراءتها بصورة تضم إحياء داعش الى العناصر التي تتشكل منها السياسة الأميركية الجديدة، بما يعيد لعمليات المقاومة بعد الغارة الأخيرة مشروعيتها.

– في سورية يخطئ الأميركيون إذا وضعوا عملياتهم ضمن قواعد الاشتباك السابقة، فالرسائل ليست من طرف واحد، ومثلما فرضت محاولات إسرائيلية لرسم قواعد اشتباك جديدة قبل أربعة أعوام قيام الدفاعات السورية بإسقاط طائرة حربية كانت تنفذ غارات على الأراضي السورية وتنتهك الأجواء السورية، فرضت إقفال الأجواء السورية على الطيران الإسرائيلي، ثمة ما يقول إن شيئاً شبيها قد يحدث هذه المرة.

فيصل جلول ... (تتمة ص1)

ـ في كلّ المجتمعات القبلية يمكن الرهان على انقسامات وتنافس بين بطون وفروع، والقبائل في مأرب وغيرها ليست جماعات انتحارية ولا يقودها كاميكاز، وعندما تحصل على ضمانات يمكن ان تعقد اتفاقات عدم اعتداء. لقد دخل الحوثيون إلى مناطق قبلية في الشمال وتمكّنوا من عقد اتفاقات تعاهد مع مشايخها ويمكنهم ان يكرّروا الأمر نفسه في مأرب، خصوصاً أنّ القائد العسكري المركزي للحوثيين أبو علي الحاكم يتمتع بخبرة مهمة في هذا المجال وهو الذي عقد اتفاقات تعاهد في المسيرة العسكرية الحوثية من صعدة في أقصى الشمال وصولاً الى البيضاء ومروراً بعمران.

تبقى الإشارة الى انّ قبائل مأرب عصية على الخضوع وهي كانت على الدوام مصدر قلق لكلّ الحكومات الصنعانية، ولم يتمكن حكام اليمن من إخضاعها إلا عبر تسوية قبلية تحفظ استقلاليتها ومصالحها فهل يتمكن أبو علي الحاكم من اختراق هذه القبائل حيث فشل غيره؟ السؤال يظلّ مفتوحاً ما بقيت المعارك قائمة .

● كيف يمكن حلّ مشكلة الانفصاليين في الجنوب... بالقتال أو بالسياسة؟

ـ في الجنوب تجمّعات سياسية وعسكرية عديدة أقواها وأكثرها تنظيماً هو المجلس الانتقالي الذي يريد استعادة دولة الجنوب السابقة والخروج من اتفاقية الوحدة. هناك فئات أخرى تقبل بدولة اتحادية من إقليمين، وقد يقبل الانتقالي بهذا الحلّ إذا ما تلقى ضغوطاً إقليمية ودولية وبخاصة سعودية وإماراتية. ويملك تحالف الحرب إمكانية حماية دولة يقودها الانتقالي وتحظى باعتراف أميركي. ولعلّ ما نُسب الى الانتقالي عن نيّته إنشاء دولة تعترف بـ«إسرائيل» يسير في هذا الاتجاه، لكن هذا الخيار يحتاج الى توجيه ضربة قاسمة لشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي والاخوان المسلمين الذين لن يكون لهم مكان في يمن تسيطر عليه أطراف لا تريدهم.

● من هي القوى التي يمكن ان تتحالف مع الحوثيّين؟

ـ تحالف الحوثيون في الشمال مع الحركات الجنوبية ضدّ حكم الرئيس الراحل علي عبد الله صالح. بدا حينذاك انّ الطرفين يمكنهما التوصّل الى تسوية قريبة من نظام الإقليمين الاتحادي في اليمن، لكن الحرب شكلت معطيات جديدة والتدخل الخارجي في شؤون الجنوب اليمني أدّى الى تفتيت الحركات الجنوبية، وبالتالي انبثاق المجلس الانتقالي ايّ القوة المركزية الجنوبية التي تتحرك في فضاء يمتدّ من لحج الى عدن ويملك مرتكزات مهمة في أبين وأقلّ أهمية في حضرموت والمهرة. والراجح ان يكون من الصعب على الحوثيين عقد تحالف مع المجلس الانتقالي المتحالف بطريقة مصيرية مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. يحتاج الحوثيون في هذه الحالة الى الانتصار على التحالف السعودي بالضربة القاضية كي يصبح بوسعهم استقبال متضرّرين كثر من المجلس الانتقالي، وهذا الأمر متعذر حتى الآن... فهل تتغيّر المعطيات على الأرض؟ من الصعب الإجابة عن هذا السؤال ما دامت المعركة مفتوحة.

● هل تعتقد أنّ المجلس الانتقالي يمكن أن يلعب على وتر المحاور الإقليمية أيّ محور المقاومة ومحور أميركا والخليج و«إسرائيل»؟

ـ هنا ندخل من باب أكبر الى الحرب التي تدور في اليمن حيث يهدّد أنصار الله «إسرائيل» في منفذها البحري الأهمّ في إيلات على البحر الأحمر، ويشكلون مع حزب الله وحماس مثلثاً مهماً في مواجهة الدولة العبرية. انْ صحّ البيان المنسوب الى المجلس الانتقالي حول مشروع دولة جنوبية مقابل الاعتراف بـ«إسرائيل» فهو يعني بوضوح انّ الحرب على اليمن كانت وهي الآن وربما تكون مسرحاً لاصطفافات يمنية في محاور إقليمية متصارعة، وقد تؤدّي هذه الاصطفافات إلى إطالة أمد الحرب اليمنية إلى أجل غير مسمّى .

العنف الأسري إرهاب بحق الأمان الاجتماعي

■ سارة السهيل*

رغم التطوّر المعرفي والحضاري في المجتمعات الإنسانية شرقاً وغرباً، فإنه لم يفلح في إيجاد حلول ناجعة لكارثة العنف الأسري الذي يهدّد مستقبل الصغار والناشئة، ويحوّلهم الى بشر معقّدين، وفاقدي الثقة بأنفسهم وبالعالم من حولهم، وتعريضهم لشتى أنواع الضياع الاجتماعي، كالتشرّد على سبيل المثال، وما ظاهرة أطفال الشوارع إلا انعكاس لكوارث العنف الأسري.

الحقيقة أنه لم يخل مجتمع معاصر من جريمة العنف الأسري، وهي جريمة بحق الإنسانية، لا تقلّ في خطورتها عن خطورة الإرهاب الداعشي وغيره، بالنظر إلى ما تخلفه من آثار تدمّر الأسر وتهدّد استقرار المجتمع وأمانه.

«زادت الطين بلة» جائحة كورونا التي عرّت شعوب العالم وأجبرتهم على الحجر المنزلي، فكشفت المستور وزادت معدلات العنف الأسري بحق المرأة والطفل.

في عالمنا العربي، فإنّ لهذه الكارثة امتداداً أكبر وهي أسبق من كورونا، بفعل اشتعال الصراعات والحروب التي تسبّبت في أزمات اقتصادية طاحنة وقعت على عاتق معيل الأسرة، الذي لم يجد ملاذاً لتنفيس جامّ غضبه سوى على أسرته كبيرها وصغيرها ما حوّل البيت إلى جحيم لا يُطاق، وقد ينتهي بالطلاق أو بهروب الأبناء أو الزوجة أو تبقى عرضة للضرب المبرح والإهانات اللفظية التي تدمّر إنسانيتها .

للعامل الثقافي والعادات والتقاليد في عالمنا العربي دور «البطولة» إزاء هذا العنف الأسري، حين يُعطى معيل الأسرة، رجلاً كان أو امرأة، الحق في «تأديب» الآخر أو الأبناء، بمعزل عن الرحمة والحكمة، وهو ما قد يتنافى مع القيم الأخلاقية والروحية والدينية للرسالات السماوية، بينما تجبر العادات والتقاليد المرأة على عدم مقاضاة زوجها، خوفاً على مستقبل أبنائها، وقد يكسر يدها او يفقأ عينها أمام أبنائها ويهينها على مرأى أطفالها، وهي مجبرة على التحمّل، لأنها لا معيل لها سوى زوجها، وهي من دون عمل منتج يحرّرها من الحاجة لزوجها المعنّف الذي وضعها تحت طائلة قهره.

كم أزهقت أرواح من الأطفال والنساء نتيجة هذا العنف؟! وكم تشرّد الآلاف من الأبناء في الشوارع بفعل غياب الأمان والتقدير داخل الأسرة؟ وكم من الأطفال تعرّضوا للعنف الأسري، وتحوّلوا الى قنابل موقوتة تهدّد أمن المجتمع؟!

اليمن في صدارة الدول العربية، في قضايا العنف الأسري، تليه المغرب ثم مصر، وتختلف نسب العنف من كيان عربي إلى آخر، وفقاً لإحصائيات وبيانات صحافية ووقائع، والتي تظهر في استطلاع أجري العام الماضي، «انّ العنف الأسري ينتشر بشكل كبير نسبياً في كلّ من اليمن (26 بالمائة) والمغرب (25 بالمئة) ومصر (23 بالمئة) والسودان (22 بالمئة) والجزائر (21 بالمئة).

وكشفت أنّ الذكور يتعرّضون للعنف الأسري في أغلب الدول المشمولة بالدراسة، بينما الإناث يعتبرن ضحايا للعنف الأسري في كلّ من مصر ولبنان والمغرب. كما أنّ الإناث والذكور في المناطق الريفية في لبنان، يواجهون العنف الأسري.

وترى الدراسة أنّ العنف الأسري ظاهرة ريفية بشكل غالب، وانّ ضحاياه يلجأون إلى الأقارب لطلب الحماية والمساعدة، وذلك باعتبار الثقافة الاجتماعية التي ترى العنف الأسري مسألة عائلية خاصة، رغم انّ بعض الأطفال يفقدون حياتهم على أيدي آبائهم، نتيجة القسوة الشديدة أو إصابات خطيرة كالكسور.

ناهيك عن العنف الناتج عن الإهمال العاطفي، والإهمال الفكري بعدم تشجيع الأطفال، والتقليل من قدراتهم الفكرية، وعدم تشجيعهم على التعلّم والحصول على الثقافة المطلوبة، كذلك العنف النفسي بحق الأطفال بترهيبهم وتهديدهم بالعقاب.

نماذج لواقع عربي:

في العراق وبحسب مفوضية حقوق الإنسان، فقد تمّ تسجيل 15000 قضية عنف أسري فيها، خلال سنة 2020، بشكل عام، وإصدار 4000 مذكرة إلقاء قبض، وغالبية هذا العنف موجه بحق النساء والأطفال وكبار السن. الخطورة انه قد تحوّل مؤخراً إلى حدّ القتل، ولجوء بعض المُعَنّفين إلى الانتحار، بينما لم تفلح المؤسّسات العراقية على التعامل الصحيح مع حالات العنف الأسري ربما لقصور مواردها المالية والفنية.

ولا يوجد قانون خاص بالعنف الأسري ولا نصوص تحدّد درجة القرابة»، الأمر الذي يستوجب ضرورة وضع قانون يحفظ لنا عاداتنا بقدر ما يوفر مصدر الرزق للمرأة، لأنه في حال حبس الزوج بعقوبة، فإنّ الزوجة تفقد مصدراً للدخل والإنفاق على صغارها، كما ينبغي أن يتبنّى القانون توفير مأوى آمن للنساء المعنفات الهاربات من عنف الزوج والأهل».

للأسف، فإنّ العراق فشل لسنوات في إقرار قانون العنف الأسري، ومؤخراً أصبح مشروع هذا القانون موضع خلاف بين التيارات المدنية والقوى الإسلامية اعتقاداً من الأخيرة انّ بنوده تتعارض مع الدستور والفقه الإسلامي، في حين انّ مشروع القانون هذا قد يكون فرصة مناسبة لدعم قوانين العقوبات الخاصة بحماية الأسرة والأحداث، ومع ذلك فإنّ هذه المسودّة تفتقر الى التعريف الدقيق لنص العنف ومسؤوليات أولياء الأمور تجاه الأبناء، وقد يسلب من الوالدين حق توبيخ أبنائهما حتى إذا لمسا منهم حالات تطرف سلوكي، ومن ثم فهو بحاجة الى المراجعة الدقيقة.

أما مصر، فإنّ العنف الجسدي يتصدّر قائمة عدد بلاغات الخط الساخن لنجدة الطفل، وقد عزاه المراقبون الى انخفاض المستوى المعيشي، والبطالة وتعرّض الزوجين لأزمات اقتصادية، يترتب عليها قلة الدخل، ومسؤوليات الأبناء المادية فوق طاقتهم مما قد يدفعهم لممارسة العنف بحق صغارهم.

ورغم تعدد مشروعات قوانين تجريم ممارسات العنف ضدّ النساء، فإنّ دراسة للمجلس القومي للمرأة كشفت مؤخراً عن أنّ 28 % من النساء يتعرّضن للعنف الجسدي على أيدى أزواجهن، وأقرّ أنّ ما يقرب من أربعة من كلّ خمسة رجال وجهوا شكلاً ما من أشكال العنف النفسي إلى زوجاتهم..

وتحمي المادة 60 من قانون العقوبات مرتكبي العنف ضدّ النساء وتمدّهم بحصانة من العقوبة في حالات العنف الأسري، حين يُمنح الجاني الرأفة إذا أثبت أنّ ما ارتكبه كان بنية سليمة، ويستخدم هذه المادة لتبرير العنف الأسري على أنه حق الزوج في تأديب زوجته ولتبرير جرائم الشرف.

وفي السعودية صدرت حزمة العقوبات بحق المعتدين على المرأة جسدياً أو نفسياً أو شرفياً تصل إلى السجن مدة لا تقلّ عن شهر وتصل إلى سنة. وتشمل العقوبات أيضاً غرامة لا تقلّ عن 5 آلاف ريال سعودي قد تصل إلى 50 ألف ريال سعودي، على أن تضاعف العقوبة بحال تكرار الفعل، كمحاولة لردع يستغل رابطته الأسرية أو علاقة إعالة أو كفالة أو وصاية للاعتداء على النساء.

والعام الماضي صدر في الكويت أول قانون للحماية من العنف الأسري، يوفر أحكاماً للخدمات القانونية والطبية وإعادة التأهيل للناجين من العنف المنزلي، ويوفر فرصة لإنشاء ملاجئ حيث يمكن للضحايا اللجوء لها وطلب المساعدة.

ورغم كلّ هذه التشريعات القانونية في بلادنا العربية، فإنّ جرائم العنف الأسري لا تزال مسلسلاً مستمراً، وتتفاقم الأوضاع يوماً بعد يوماً ليزيد من عدد الضحايا والتشرّد والتمزّق الاجتماعي، وهو ما يجعلها تشريعات مجرد حبر على ورق!

نقاط توعوية

انّ العنف الأسري ناتج في الأساس عن قصور في تربية الأبوين بالحنان والرحمة، وناتج أيضاً عن غياب الوعي الحقيقي بأهمية المؤسسة الأسرية والوعي بدور كلّ من الزوج والزوجة. هذا الوعي ناتج أيضاً عن قصور في تشكيل وعي الإنسان العربي خلال مراحل تعلّمه بسنوات الدراسة المختلفة، وعدم قدرة المؤسسات الثقافية والدينية والإعلامية على تشكيل وعيه المعرفي والإنساني والثقافي بما له وما عليه من حقوق وواجبات .

إنّ نشر الوعي الأسري يبدأ من المدرسة وصولاً إلى الجامعة وداخل المؤسسات الدينية، حيث تغرس وتكرّس في الناشئة، وأيضاً في الكبار من خلال الرسائل الإعلامية المتكرّرة ضرورة التوافق والتفاهم بين أفراد الأسرة، والاتفاق على أسلوب لتربية الأبناء يجمع بين اللين والحزم بحسب المواقف، وخلق بيئة أسرية صحية تقوم على التشاور والحوار والاحترام المتبادل بين الزوجين والأبناء.

لا بدّ من دعوة المؤسسات العربية التوعوية والثقافية، وكذلك كبار العائلات (كبير كلّ عائلة) الى تثقيف أبنائهم مبكراً بماهية الزواج ومسؤولياته، وحقيقة الحياة الزوجية وأنها لا تخلو من عثرات يتوجب على الزوجين الصبر حتى يعبرانها بسلام.

لعله من أهمّ القضايا توعية المجتمع كله بحماية الطفل داخل مؤسسة الأسرة الصغيرة أو الممتدة أو داخل المجتمع، لأنّ حماية هذ الطفولة من العنف هي حماية مباشرة للمجتمع بأسره.

من المناسب جداً التوسّع في قيام مؤسسات المجتمع المدني ودور الرعاية الاجتماعية بدورها في رعاية المعنفين والمعنفات وعلاجهم نفسياً من الضغوط المؤلمة التي ذبحت إنسانيتهم واعادة تأهيلهم نفسياً واجتماعياً.

على الدول العربية، إصدار قانون عربي موحد متقارب لمكافحة جرائم العنف الأسري، كما تتعاون في ما بينها في قضايا محاربة الإرهاب، لأنّ العنف الأسري لا يقلّ شراسة عن الإرهاب.

*كاتبة وشاعرة عراقية

الدوري الأميركيّ بكرة السلّة للمحترفين
بروكلين يواصل مسلسل انتصاراته المبهرة

حقق بروكلين نتس فوزه الثامن توالياً بفوز صريح على أورلاندو ماجيك 129–92 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في كرة السلة. ووصل بروكلين لأطول سلسلة انتصارات له منذ العام 2006، وساهم كايري إيرفينغ وجيمس هاردن بفوز بروكلين فسجل الأول 27 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة وأضاف الثاني 20 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة و9 متابعات، في حين استمرّ غياب كيفن دورانت لإصابته بتمزّق عضليّ في العضلة الخلفيّة لساقه اليسرى.

وقال إيرفينغ: «أعتقد بأننا أنهينا الشوط الأول بطريقة جيدة وقد وضعنا هذا الأمر على الطريق الصحيح لفرض إيقاعنا على المباراة وتحقيق الفوز».

أما أفضل مسجّل في صفوف الخاسر فكان المونتينيغري نيكولا فوسيفيتش مع 28 نقطة و12 متابعة، علماً بأنّ فريقه مُني بأقسى خسارة له هذا الموسم وفشل في 27 مرة من أصل 36 محاولة في الرميات الثلاثية.

وكانت نقطة التحوّل في المباراة في الربع الثاني عندما بسط الفائز سيطرة شبه كاملة وأنهاه بنتيجة 41–19 ليتقدم بفارق 17 نقطة في نهاية الشوط الأول (65–48).

وفي لقاء آخر، تألق اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو في صفوف ميلووكي باكس بتسجيله 38 نقطة ليقود فريقه إلى فوز صعب على نيو اورليانز بيليكانز 129–125.

وهي المباراة الثالثة توالياً التي يتخطى فيها يانيس الـ35 نقطة ليصبح بالتالي أوّل لاعب في تاريخ ناديه منذ الأسطورة كريم عبد الجبار يحقق هذا الإنجاز. كما أضاف زميلا يانيس، كريس ميدلتون ودونتي ديفيتشنزو 31 و24 نقطة توالياً.

أما أبرز مسجّل في صفوف الخاسر فكان زايون وليامسون مع 34 نقطة بينها 24 في الشوط الأول. وتقدّم ميلووكي 113–105 قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق قبل أن يقلص الخاسر الفارق لكن يانيس سجل «دنك» قبل النهاية بدقيقة 19 ثانية ثم أهدر ثنائي أورلاندو براندن اينغرام واريك بليدسو رميتين ثلاثيتين قبل أن يسجل يانيس نقطتين من رميتين حرتين ويحسم المباراة لمصلحة فريقه.

بدوره قاد الكاميروني جويل امبيد فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متصدر المنطقة الشرقية إلى فوز كبير على دالاس مافريكس 111–97 بتسجيله 23 نقطة، وأضاف الأسترالي بن سيمونز 15 نقطة و7 تمريرات حاسمة ليحقق الفائز انتصاره الـ14 على أرضه مقابل هزيمتين.

بالمقابل، اكتفى نجم دالاس السلوفيني لوكا دونتشيتش ب19 نقطة فقط.

وفي مباريات أخرى، سجل إيمانويل كويكلي 25 نقطة وأضاف زميله اليك بوركس 24 ليقودا نيويورك نيكس إلى الفوز على ساكرامنتو كينغز 140–121.

ومني لوس آنجليس كليبرز بخسارة قاسية أمام ممفيس غريزليز 94–122.

وكان قد تقدم ممفيس بفارق 17 نقطة لكن كليبرز قلّص الفارق إلى 9 قبل نهاية الربع الثالث بأربع دقائق، لكن غريزليز رد بتسجيل 30 نقطة مقابل 11 لمنافسه ليخرج فائزاً بفارق مريح. وختاماً، فاز واشنطن ويزاردز على دنفر ناغتس بفارق سلّة 112–110.

فلامنغو يحتفظ بكأس الدوريّ البرازيليّ
بالرغم من خسارته أمام سان باولو

أحرز فريق فلامنغو، لقب الدوري البرازيلي، رغم خسارته 1–2 أمام ساو باولو الليلة الماضية، إذ استفاد من تعادل منافسه إنترناسيونال دون أهداف مع كورنثيانز.

وأنهى فلامنغو، المسابقة برصيد 71 نقطة، ليتوّج باللقب للموسم الثاني على التوالي، ويتفوّق بنقطة واحدة على خصمه إنترناسيونال.

وحصد المدرب روجريو سيني، لقبه الأول كمدرب في ملعب مورومبي الذي شهد تألقه في مسيرته كحارس مرمى مع ساو باولو. وقال المدرب البالغ عمره 48 عاماً، والذي تولى تدريب فلامنغو في تشرين الثاني الماضي: «إحراز اللقب لم يكن بالطريقة التي أردتها».

وحول المباراة، فقد افتتح لوسيانو، التسجيل لساو باولو من ركلة حرة في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول، ليرفع رصيده إلى 18 هدفاً ويتقاسم صدارة هدافي البطولة.

وأدرك برونو هنريك، التعادل للبطل بعد 6 دقائق من بداية الشوط الثاني، لكن بابلو أعاد التقدّم لساو باولو بعد ذلك بـ 8 دقائق.

وقال دييغو لاعب وسط فلامنغو «كانت معاناة حقيقية».

وأضاف «هذا الفريق يستحق التتويج، اللقب يتحدّث عن شخصيتنا ونحن الأبطال. من الصعب حصد اللقب في موسمين متتاليين، لذا الآن سنبدأ احتفالاتنا».

قرعة الدوريّ الأوروبيّ تُسفر عن مواجهة منتظرة بين ميلان ومان يونايتد

أسفرت قرعة دور الـ16 للدوري الأوروبي لكرة القدم، التي جرى سحبها أمس الجمعة، في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في مدينة نيون، سويسرا، عن قمة مثيرة بين ميلان ومانشستر يونايتد.

وجاءت المواجهات على الشكل التالي:

- مانشستر يونايتد الإنكليزي × ميلان الإيطالي
- أياكس أمستردام الهولندي × يانغ بويز السويسري
- دينامو كييف الأوكراني × فياريال الإسباني
- روما الإيطالي × شاختار دونيتسك الأوكراني
- أولمبياكوس اليوناني × أرسنال الإنكليزي
- دينامو زغرب الكرواتي × توتنهام هوتسبير الإنكليزي
- سلافيا براغ التشيكي × رينجرز الإسكتلندي
- غرناطة الإسباني × مولده النرويجي.

وسيقام دور الـ16 بنظام خروج المغلوب بإقامة 8 مواجهات بين الفرق المشاركة (ذهاباً وإياباً)، ومن المنتظر أن تكون مباريات الذهاب لدور ثمن نهائي الدوري الأوروبي الخميس 11 آذار، على أن تقام مباريات الإياب الخميس 18 آذار.

يذكر أن مسابقة الدوري الأوروبي هذا العام كانت استثنائية بعض الشيء، خاصة في دور المجموعات والتي كانت تلعب بشكل أسبوعيّ، بسبب البداية المتأخرة للبطولة.

خسائر يوفنتوس 137 مليون دولار والتعويض ببيع بعض اللاعبين

أعلن نادي يوفنتوس أمس، عن خسائر بقيمة تفوق مئة وسبعة وثلاثين مليون دولار، عن الأشهر الستة الأولى للموسم الكرويّ 2020 - 2021.

وذكر بطل الدوري الإيطالي أنّ مجلس الإدارة وافق على التقرير الماليّ مشيراً إلى أنّ الخسائر سببها انخفاض العائدات بسبب جائحة كورونا، إضافة إلى رواتب اللاعبين والتّعاقدات الجديدة، مشيراً في الوقت ذاته إلى ارتفاع أرباح عقود الرّعاية والإعلانات.

وأشار نادي يوفنتوس إلى أنه قد يضطرّ إلى بيع بعض لاعبيه لمجابهة الخسائر، لكنّه أكد أنها لا تثير الشكوك حول قدرات النادي واستمراريّته والقدرة على الإيفاء بالالتزامات الماليّة من خلال السيولة التي تمّ الحصول عليها من قروض متوسّطة الأجل إضافة إلى تسهيلات مصرفية أخرى، من دون المساس بالأنشطة التجارية.

وعلى الرّغم من ذلك، يمكن لـ «يوفنتوس» التصرّف في حقوق عقود لاعبيه حسبما ذكر النادي في البيان.

مصلحة الرياضة في «المستقبل»:
لتجاوز الانتخابات والعمل يداً واحدة

هنّأ المنسق العام لمصلحة الرياضة في تيار المستقبل فيصل قلعاوي ومكتب الرياضة في التيار، في بيان، الفائزين في انتخابات اللجنة الأولمبية التي تجلّت في معركة ديموقراطية قالت فيها الاتحادات كلمتها.

ولفت إلى أن التحالفات الرياضية التي نتجت عن هذه الانتخابات عكست القناعات والموازين السائدة في هذا المجال ولم تعكس أبداً التحالفات السياسية الحالية.

وأكد البيان: «لقد تمّت دراسة خطواتنا بشكل عميق ومتأنٍ للحفاظ على الميثاقية، على الرغم من الشائعات والتهويل الذي مورس علينا في هذا المجال، حتى أننا كنا على استعداد لتقديم استقالة مرشحينا في حال خرق هذه الميثاقية.

وبما أنّ الانتخابات أصبحت وراءنا، نطالب رئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة ورئيس اتحاد ألعاب القوى رولان سعادة بالعودة عن استقالتيهما والتعاون مع أعضاء لائحة التوافق لما فيه مصلحة الرياضة التي تتسع للجميع وبحاجة إلى تضافر الجهود والطاقات.

ونشدد على ضرورة وجود الرأي والرأي الآخر ضمن الأطر التنفيذية لاتخاذ القرارات الصحيحة وتعزيز الوحدة والتكاتف الرياضيين».

وتمنت مصلحة الرياضة في تيار المستقبل ومنسقها العام على الاتحادات الرياضية تجاوز الانتخابات والتطلع إلى الأمام للنهوض بمختلف الألعاب، خصوصاً في ظل الظروف المأساوية التي يعيشها الوطن على مختلف الصعد.

وشكر وزيرة الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال فارتينيه أوهانيان على مساعيها لإعادة إطلاق العجلة الرياضية.

كما شكر المهنئين بالفوز الذي تحقق وعلى رأسهم الرئيس سعد الحريري، مشيراً إلى أن مرشحينا الذين فازوا بالانتخابات هم من الاختصاصيين من غير الحزبيين.

وفي الختام، دعا البيان العائلة الرياضية إلى العمل يداً واحدة للوصول إلى رياضة أفضل.

لبنان تاسعاً في الدوريّ العالميّ للكرة الشاطئيّة
القاصوف يتصل مهنّئاً جو القزي وشفيق صليبا

احتلّ لبنان المركز التاسع في الترتيب النهائيّ العام لجولة قطر العالميّة ضمن «الدوري العالمي للكرة الطائرة الشاطئية» من بين 32 فريقاً من أنحاء العالم كافة.

بعدما حقق الثنائيّ جو القزي وشفيق صليبا بقيادة المدرب الوطني ايلي النار انجازاً كبيراً بتأهلهما الى الدور الـ16، نجح لاعبا وطن الأرز في التأهل أيضاً إلى دور الـ12 بعدما فازا على المغرب، حيث خسرا بصعوبة أمام الثنائي التركي المؤلف من اللاعبين سافا اورلو وسلسوك ساكرسي بمجموعتين لواحدة بعد مباراة صاخبة وعاصفة لم تُحسم إلا في المجموعة الثالثة (16–14) لمصلحة الفريق التركي.

وجاءت نتيجة المجموعات كالآتي: (22–24)(21–15)(16–14). وكان الفريق اللبناني قاب قوسين أو أدنى من التأهل إلى الدور ربع النهائي لولا خسارته المجموعة الثالثة والحاسمة بصعوبة ليحتل وطن الأرز المركز التاسع في الترتيب العام.

وتعليقاً على احتلال لبنان المركز التاسع في الاستحقاق العالمي في أول مشاركة له في تاريخ اللعبة، أعرب رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد القاصوف عن اعتزازه وافتخاره بما تحقق في قطر معتبراً أن لعبة الكرة الطائرة الشاطئية ستأخذ حقّها في لبنان في عهده، مهنئاً البعثة على الإنجاز المحقق في الدوري العالمي.

انتحار مدرّب منتخب الجمباز الأميركيّ
بعد انكشاف أمره في اعتداءات جنسيّة

أعلنت السلطات الأميركية انتحار جون جيدرت مدرب فريق الجمباز الأميركي السابق في الأولمبياد، والذي ربطته علاقات بطبيب الفريق لاري نصّار، المتورط في فضائح جنسية؛ بعد أن وجّهت له في وقت سابق، اتهامات بالاتجار بالبشر والاعتداء الجنسي.

وقالت المدعية العامة في ميشيغان دانا نيسيل: »تم إخطار مكتبي بالعثور على جثة جون جيدرت بعد ظهر اليوم؛ عقب انتحاره«. وأضافت: «إنها نهاية مأساوية لقصة حزينة لجميع الأطراف المعنية».

وعمل جيدرت مدرّبا لفريق الجمباز الأميركي للسيدات الذي فاز بذهبية أولمبياد 2012. كما كان يملك في السابق نادياً للجمباز عمل فيه نصار مع رياضيين بارزين. وكان قد تم توجيه أكثر من 20 اتهاماً لجيدرت، من ضمنها: العمل القسري واستخدام القوة والاحتيال والتهم المتعلقة بالسلوك الجنسي الإجرامي وتضليل الشرطة.

وقبل انتحاره، كان من المتوقع أن يسلم جيدرت نفسه إلى الشرطة، على أن يخضع للتحقيق والمحاكمة يوم الخميس الماضي. ويرتبط جيدرت بالطبيب المشين «لاري نصار»، الذي كان يشغل منصب الطبيب السابق لمنتخب الجمباز الأميركي النسائي، والذي اتهمته 60 امرأة بالتحرش والاعتداء الجنسي عليهن.

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

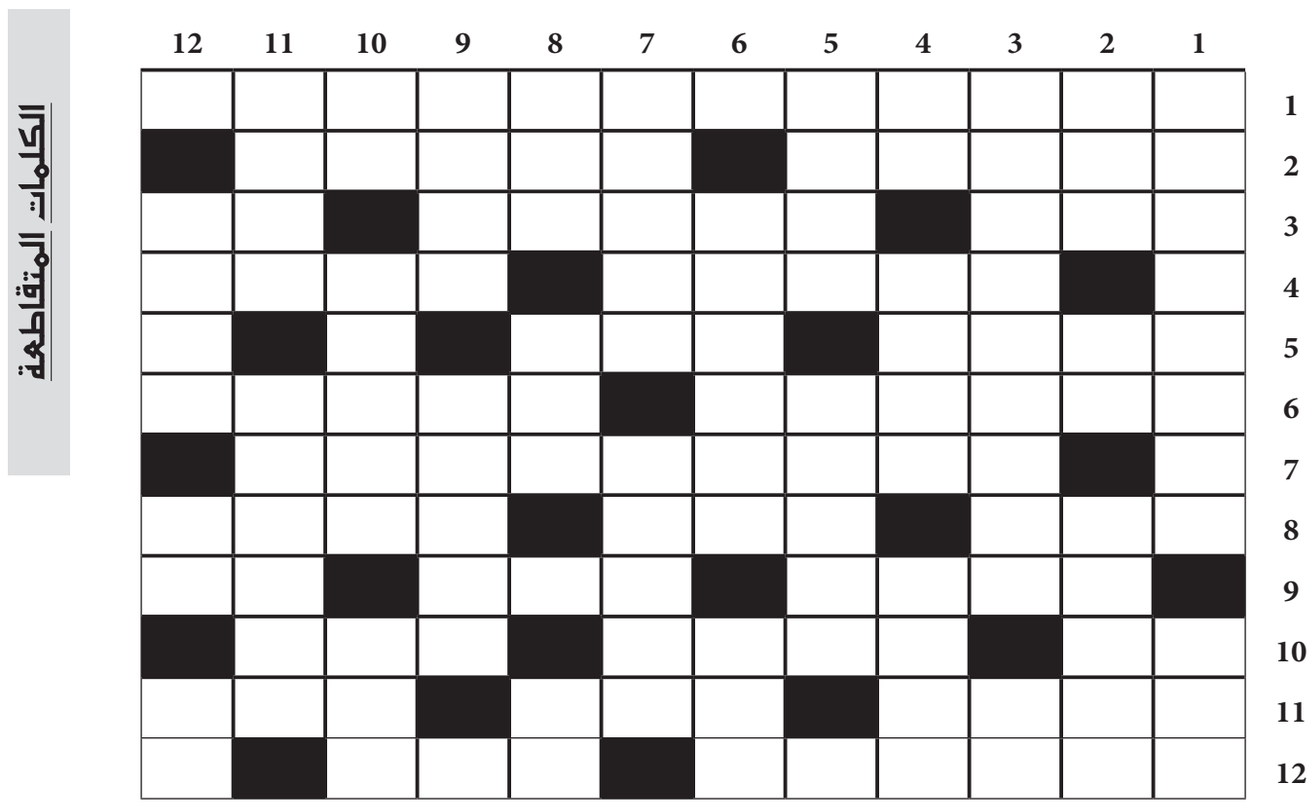

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1. دائرة معارف فرنسية
2. مصيف لبناني، بلدة لبنانية
3. أزال الأثر، مرفأ أوسترالي، جهد وعمل بجد
4. صارعت، سباق سيارات (بالأجنبية)
5. مدينة فيتنامية، عود طويل في رأسه حربة
6. مغنجان، دولة إسلامية
7. بلدة لبنانية
8. خبر، وضع شيئاً مقابل المال، خلاف تشتري
9. ألبسا الناقة اللجام، كامل، شاي (بالأجنبية)
10. جواب، أنحت القلم، كبر بالسن
11. ناقش، إزدرد الطعام، قنوط
12. بطل أسطوري بابلي، مذهب

عمودياً:

1. أديب وعالم مصري راحل، هزّا بقوة
2. حيوان بحجم القط، مثيل، أوطان
3. دولة أفريقية، هدم البناء
4. عملة آسيوية، رجائي، دولة أفريقية
5. كوبك الذي تشرب به، رفاق السن
6. يدرباه، مرض صدري
7. هددتم، أرخبيل يفصل بين الأطلسي والبحر الكاريبي
8. ظهر من بعيد، شأن، أحصى
9. يضيء، يسبه
10. نوتة موسيقية، الخوف الشديد، مدينة فرنسية
11. يعتمد على، رفضتما الأمر
12. قروض، مرض، حاجز

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

		9	1				8	
		7		6		9		
4					7		6	3
	7				2			4
			8		4			
5			3				7	
6	4		7					9
		3		9		4		
	1				6	7		

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
841297356، 579863241، 632154879، 296742183، 127386495، 483519762، 394628517، 258971634، 716435928

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:
1) شق الكاه، باب 2) رمحالا، بادل 3) مرا، مين، نا 4) رأتها، يحول 5) لعبت، رنمنا 6) شر، العين، لار 7) يساند، لحامين 8) خان، غدا، رب 9) لبنان، مايا 10) ندهتما، دنا 11) ديار، مالين 12) مل، بنان، اسلب.

عموديا:
1) شرم الشيخ، ادم 2) قمر، عرسال، يل 3) احارب، انبنا 4) لا، اتان، ندرب 5) كلمت، لدغاه 6) اا، هرع، دنتما 7) مانيلا، مان 8) نبي، منح، مال 9) انين، انا، يا 10) بد، حالم، يدنس 11) النو، ايران 12) الارنب، الب.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 27 شباط 2021
Saturday 27 February 2021

دردشة صباحية

ملوك التعذيب

■ يكتبها الياس عشّي

يعتبر الكاتب المصري مصطفى أمين من أشهر الكتاب سخريةً في العالم العربي، ومن سخرياته اللاذعة وصفه الرائع لـ «ملك التعذيب» في السجن الذي سئم منه رئيسه، وعاقبه بحرمانه من متعة التعذيب، حتّى أنه اضطرّ يوماً إلى أن يخرّ ساجداً على ركبتيه أمام رئيسه مسترحماً: أرجوك سيّدي، دعني أعذّب هذا الشاب فقط !

اليوم، وكلّما أطلّ أصحاب البرامج التلفزيونية، والكثيرون من السياسيين، أشعر وكأنّ ملك التعذيب قد تقمّص فيهم، وأنهم يصرّون على جلدنا، وأنهم مستعدّون أن يخرّوا أمام أولياء نعمتهم كي لا يُحرموا من متعة تعذيب اللبنانيين رغم كلّ العذابات التي يعانونها .

اللهمّ أهدهم صراط السكوت.

جبل الشيخ أيقونة نقاء..

(تصوير خالد الخويّر)

ذكرياتي مع فيروز

■ رانية مرعي

بكرا برجع بوقف معكم
إذا مش بكرا لي بعده أكيد
انتو حكوني وأنا بسمعكم
حتى لولا الصوت بعيد

حكاياتُ الغد الذي لم يبصر النّور، منسوجةٌ بصوتها.. أراها في كلّ زوايا الأحلام، تسبقني إليها وتفتحُ لي ذراعَي الأمل.. هناك على مفرق الدّهشة مقعد عليه وردة تنتظرُ أن أهديها الرّبيع..

أسألُ نفسي: «هل تصنعنا الذكريات أم نصنعها؟.. هل تراقبُنا من الضفّة الأخرى للعمر وهي تخطُّ بحبر سنواتنا حكايتنا في هذا العالم الذي لم يألف أحدًا ولم يذرف دمعة الوداع..

أيّها الوجود.. من نحن؟

بكرا أنت وطالل بركض بلاقيك
وسطوح المنازل كلها شبابيك
وأنت تدل عليي تدل
وتمسح لي جبيني بالسنابل

أقفُ اليومَ وأجمعُ من ماضيَّ كلّ صوري المبعثرة..

أخبّئ أسراري في العميق من القلب..
أهجرُ انكساراتي بكامل النسيان..
وضحكاتي أجمعُها من كلّ لحظة فرح لامستني..
وأمضي بجناحَيْ عصفور، عرفَ أنّ الفضاءَ له.. فتدلّلَ على الحياة واعترف للنسيم بكلّ ألحانه..

واللي عالبواب يطلعوا من النوم
يكسروا البواب ويتهبط النوم
وطلع الضو عالسهل الكبير
وطارت السما ع جناح العصافير
تركوني.. خليني طير

غدًا، عندما تشيبُ الأيامُ وتفقدُ رغبةَ الالتفات..
عندما نبحثُ في أدراج العمر عن بقايا عطرِ الراحلين..
عندما نجلسُ مع وردة الشباك نواسي عابري السبيل..
ستُعيدُ لنا نشوةَ الحياة.. وحدها لن تكبرَ لأنها صوت لبنان.. وهل تهرمُ الجنّة ؟!..

أكتبُ اليوم للمرأة التي سأكونها بعد قدر:
سأكونُ ذاكرتكِ الشهيّة..
ستفخرينَ أنّي سيّجتُ مدينةَ الحبّ بكلماتي..
ستضحكين من مشاغباتي في كلّ لقاء..
وستروين لأحفادكِ في ليلة شتوية عن ابنةِ ينايرِ التي تكبرُ الرّبيع.. فتاةٌ بشعرٍ قصيرٍ عكس كلّ الروايات.. تعلّمَتْ ركوبَ الخيل.. وأطلقت العنانَ لثورةِ الياسمين..
وأنّها أهدت جدّتهم قصصًا تروي غليلَ كلّ نبضٍ عاشقَ..

الله معك يا هوانا يا مفارقنا
حكمَ الهوى يا هوانا وتفارقنا
ويا أهل السّهر يلي نطرونا
بكرا إذا ذكروا العشاق
ضلّوا تذكرونا.. تذكرونا
ضلّوا تذكرونا..

(أشكرُ كل من رافق ذكرياتي بحب.. وكلّ من أهدوني الفرح عندما قالوا لي «تعيشيننا»..
صارت كلماتي أمانة.. اذكروني..).

إضاءة

استراتيجيّة التدريب والتطوير وفق النظريّة التركيبيّة

■ مظهر الغيثيّ*

من خلال متابعتي الخاصة للواقع الفني للموظفين بشكل عام والذي تمّ إما عن طريق الاحتكاك المباشر أو عن طريق التعامل الوظيفيّ لاحظت أن الموظف الافتراضيّ توجد لديه قدرات كامنة، وفي الوقتِ نفسه يوجد كذلك نقص فني في مجال التخصص وأن هناك ظرفاً وبيئة الموظف المعقدة ربما يمنعانه من طرح الأفكار المبدعة فضلاً عن ملأ الفراغ الفني لسدّ النقص في الخبرات الواجب توفرها مع الاحتفاظ بالخصوصية لكل اختصاص على حدة، وتختلف الظروف من إدارية إلى خاصة نابعة من ضيق الوقت وبعد المسافات الزمنيّة والمكانيّة والأوقات المخصصة لكل حالة وضغوط العمل ..والخ.

لذلك برزت الحاجة إلى إعادة النظر في طرق التدريب وأساليبه وإدارته بشكل عام، ولتتم بعدها دراسة الواقع الفعلي لجميع أعضاء أي مؤسسة (الفني والعلمي) مستخدمين فكراً مغايراً في وضع الخطط التدريبيّة وبدل أن نستخدم الفكر القائم على أساس النظرية التفكيكية والتي تقوم على أساس وضع خطة تدريب لجميع أعضاء المؤسسة مؤطرة بالعامل الزمني كأن تكون شهرية أو فصلية او سنوية وتلك نظرة قاصرة لا تأخذ بالاعتبار مدى استفادة المتلقي من الدورات وما هو تأثيرها على واقع الأعمال ومتناسية الحاجة الفعلية الفنيّة لكل فرد بسبب عدم وجود قاعدة بيانات تستخرج منها إحصائيّات دقيقة عن كل مفصل من العمليّة التدريبية، وأيضاً لا يوجد تركيز على الاختلاف في الحاجات بين مختلف المؤسسات. فممكن أن تكون الدورات لهذه السنة مفيدة لتشكيل معين لكن على العكس ربما لا تكون مفيدة لتشكيل آخر وحتى وإن كانت هناك مراعاة لتلك الحاجات فلن تكون على أساس علمي وغيره الكثير من العيوب التي ترافق تطبيق النظرية التفكيكيّة في تحليل وادارة المشكلات مثل ترك تقييم الحاجات الفنية والعلمية والحاجات الى الدورات الى الاجتهاد الشخصي لكل موظف او مسؤول. وهذه قمة العشوائية المدمّرة للعملية التدريبيّة.

ونحن نقترح أن يتم إعداد استراتيجية التدريب والتطوير على أساس النظرية التركيبية وأردنا اعتماد المعايير العلمية الدقيقة للتدريب والتطوير ومراعاة كل ما ذكرنا سابقاً من مثالب في إدارة التدريب إضافة الى ان المنهج التحليلي التركيبي يأخذ بنظر الاعتبار أن كل جزء من المشكلة هو مؤثر ولو كان صغيراً وإن كل الأجزاء مترابطة بعلاقات عملية، حيث لا يمكن حل المشكلة بصورة عامة من دون إيجاد حل استراتيجيّ متوازن.

فالهدف ليس إتمام الجدول التدريبي، بل هو رفع قدرات الموظفين العلمية ومنه الى رفع قدرات التشكيلات المكوّنة للمؤسسة لنصل في نهاية تنفيذ الخطة الاستراتيجية الى كوادر علمية ذات مستوى عالٍ وحسب المخطط له، ليصبّ كل ذلك في مصبّ واحد وهو تطوير الأعمال وإنجازها والإبداع فيها وفق المعايير العالية الجودة وربما تفوّقها إلى التميّز.

إن استمرار الوزارات والتشكيلات في اتباع النهج التفكيكي في تحليل المشكلات بصورة عامة ووضع وتنفيذ الخطط بصورة خاصة والتدريب والتطوير بصورة أخص هو ما دعاني أن أكتب رؤيتي في هذا المجال.

وأتمنى أن يكون المقبل هو رسم خطة استراتيجية للتدريب والتطوير وما يرافقه من مراحل مهمة مثل إنشاء وحدة إدارية مختصة بالتطوير كما التدريب وسيغني ذلك عن اعباء جمع الفريق المتخصص من داخل كل تشكيل لإنجاز هذه المهمة، ليتم بعد ذلك الشروع بجمع البيانات وتحليلها للوصول الى رسم خطة استراتيجية وخطط تفصيلية تنفذ حرفياً داخل المؤسسة لتحقيق القفزات المرجوة ومنها الى التقدم والتطور والتميز.

*صحافي من العراق.

حديث السبت

الومضة القصصيَّة والشعريَّة...

■ عبدالمجيد زراقط*

تكثر، في هذه الأيَّام، كتابة «الومضة» القصصية والشعرية...، على صفحات «الفيس»، ويقوم عدد من كتَّابها بإنشاء مجموعات لها على هذه الوسيلة من التواصل، تنشر نصوصها، وتُجري مسابقات بغية تجويد ما يُكتب من هذا النوع الأدبي الذي نشأ ويتطوَّر، في مسار تطوُّر وسائل الاتصال الجديدة. كما يعمد بعض كتاب «الومضة» إلى جَمع ما يكتبونه في كتب ورقيّة ونشره، ووضعه قيد التداول، مثل كتاب «كنوز القصة الومضة» لمجدي شلبي، و«غربة» لمحمد لقمان.

والملاحظ أنَّ كتابة هذا النوع الأدبيّ غزيرة جداً، ويختلط فيها الجيد بالرديء، كما هي حال الكتابات الجديدة في مختلف أنواع الكتابة؛ وذلك في غياب النقد الموضوعيّ الذي يميِّز النصوص، ويتبين خصائصها.

في سبيل الإسهام في كتابة هذا النقد المواكب لهذه الظاهرة، كانت هذه المقالة التي تهدف الى تحديد مفهوم «الومضة» المستقى من قراءة الكثير من نماذجها الجيّدة، ومن هذه النماذج:

: « سلوك: أرادته قيساً؛ أرادها ليلة «. «وفاء : رحل عنها؛ لم يرحل منها». « ألفة: حرَّروا الضفدع؛ قفز للمستنقع»، لمحمد لقمان.

«جميلة: لسعته نظراتها؛ اشتهى العسل». «طهر: زنت نظراته؛ طهَّرها بدموعه». «حال: للغبار مطر؛ يرمي حجارة في برك الرماد»، لعبد المجيد زراقط. بعد قراءة هذه النماذج، لنجب عن السؤال: ما هي الومضة؟

«الومضة»، لغويًّا، هي الدَّالّ على مفهوم هذا النوع الأدبي وخصائصه، فهي «فَعْلَة» من ومض، وومض فعل يعني لمع. و«أومض» يعني أشار إشارة خفيَّة..

يفيد هذا المعنى اللغويّ أنَّ «الومضة» هي لمعة، أو إشارة، أو إيماءة سريعة تلمع / تبرق لمعان البرق الخاطف، لتفيد إضاءة وكشفاً، يتمثلان في دلالة محتملة تحتاج الى تأويل، كأنها الرمز أو الغمز.

يمكن، في ضوء قراءة هذه النماذج، وبعد معرفة المعنى اللغويّ، أن نصوغ مفهوم الومضة كما يأتي: الومضة هي وحدة لغوية، مجوَّدة، لغتها مكثفة، مفاجئة، مدهشة، لا تخلو من مفارقة. وهي أنواع: ومضة قصصيّة، وومضة شعرية، وقصصية شعرية، وحوارية...، لا يتجاوز عدد كلماتها عشر كلمات، وقد تقلّ، فتصل الى كلمتين، مثل: «كُرة: صدُّوه؛ صادهم»، لاعتماد صبح، و«تمرُّد: تسلطن؛ تشيطن»، لخيري الأزغل. وتتألف من عنوان هو كلمة واحدة، اسم نكرة في الغالب، ليس من كلمات المتن، ولا من مشتقاتها، يشير إلى الدلالة إشارة غير مباشرة، ويتألف المتن من شطرين تفصل بينهما قاطعة (؛)، يؤديان معنى كاملاً، تربط بينهما وحدة بنائيّة متماسكة، يُخلّ أي حذف بالبناء، وتؤدي أي زيادة الى الترهُّل. تشير «الومضة»، أو تومئ، اشارة، أو إيماءة، سريعة تلمع / تبرق لمعان البرق الخاطف، لتفيد إضاءة وكشفاً، يحتاجان الى تأويل، ما يعني أن دلالتها احتمالية تتيح للمتلقي أن يؤدي دوراً في إنتاج فاعليتها الجماليّة الدلاليّة. فلو قرأنا «الومضة»: «سلوك: أرادته قيساً؛ أرادها ليلة»، للاحظنا أنَّ عدد كلماتها هو خمس كلمات، وأنَّ العنوان اسم نكرة يشير الى نوع من السلوك، وهو سلوك رجل ما مع المرأة، ثم نلاحظ ثنائية قيس / ليلة التي يتمثل فيها تناصٌّ مع قصة الحبيبين العذريّين قيس وليلى المعروفة، لكن المفارقة تتمثل في «ليلة»، التي تشير الى دلالة هي نقيض دلالة قصة الحبّ العذريّة المشهورة، والى ثنائية تضاد تتمثل في تناقض ما تريده المرأة وما يريده الرجل، فهي تريده حبيباً مثل قيس، وهو يريدها لليلة واحدة، ما يفارق ما تريده هي، وما ينبغي أن تكون عليه علاقة الحبيبين، إضافة إلى تشكيل مفارقة أخرى تتمثل في المقارنة بين ما كانه الحب وما صار إليه.

ويعمد بعض الكتاب الى «الصناعة اللغوية»، فيُكتَب، على سبيل المثال، «ومضات» بكلمات معطَّلة حروفها من النقاط، ويسمّيها «الومضة المعطَّلة»، مثل: «وكيل: راكم أموالـه؛ أوكل الى الهمِّ أحواله»، لعبد المجيد زراقط. وهذا النوع من الكتابة يُراد منه بيان البراعة اللغوية، وإن تم الاكتفاء بهذه البراعة، والاقتصار عليها، يُخشى أن تغدو هذه الكتابة «لعباً» لغوياً فحسب، فيحدث لها ما حدث لنوع أدبي تراثي شبيه به هو «التوقيعات»، وهو ما سيكون له حديث آخر.

*قاص وناقد أكاديمي.

سبب جديد لخلل المناخ العالميّ

توصّل باحثون من إيرلندا وبريطانيا وألمانيا إلى أن التباطؤ غير المسبوق في دوران خط الطول الأطلسي «ايه ام او سي» وهو نظام من التيارات المحيطيّة في المحيط له تأثير كبير على الخلل الواضح في المناخ العالمي.

وأشاروا في دراسة لهم نشرت في مجلة «نيتشر جيو ساينس» إلى أن أحد العناصر الرئيسية في دوران خط الطول هو تيار خليج غينيا الذي ينقل المياه الدافئة من المناطق الاستوائيّة إلى شواطئ أوروبا وأصبح الآن أضعف من أي وقت مضى في الفترة الماضية.

وقال المشرف الأول على الدراسة ستيفان رامستورف في بيان صحافي من معهد بوتسدام الألماني «لأول مرة قمنا بدمج عدد من الدراسات السابقة ووجدنا أنها تقدم صورة متناسقة لتطور خط الطول الأطلسي «ايه ام او سي» على مدى 1600 سنة الماضية».

قمرا المريخ بقايا قمر أكبر تحطّم منذ ما بين مليار و2.7 مليار عام

توصلت دراسة سويسرية حديثة إلى أن قمري المريخ فوبوس وديموس هما بقايا قمر مريخي أكبر بكثير تحطم بسبب تصادم هائل مع كويكب حدث منذ ما بين مليار و2.7 مليار عام وأدّى إلى انفجار قويّ.

وأوضحت الدارسة التي نشرتها صحيفة ديلي ميل البريطانية أن قطعتين من هذا الانفجار العنيف بقيتا محاصرتين في مدار المريخ وهما ما يعرف اليوم باسم فوبوس وديموس.

وقال الدكتور أمير خان من جامعة زيورخ ومعهد الجيوفيزياء في زيورخ «كانت الفكرة هي تتبع المدارات وتغييراتها منذ الماضي وتمّ إدخال البيانات الزلزالية من مهمة «انسايت» التابعة لناسا في محاكاة حاسوبية لتحديد المدارات التاريخية لكلا القمرين الحاليين وظهر أن قمري المريخ المذكورين لهما مسارات متقاطعة ما يشير إلى أنهما على الأرجح انطلقا في المكان نفسه، وبالتالي من الأصل نفسه، حيث نشآ من قمر سماوي أكبر».

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر
هاتف 2 ـ 1 ـ 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل